

دور التحول الرقمي في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي بهدف إصلاح المنظومة الضريبية في مصر

The Role of Digital Transformation in Reducing Tax Evasion to Reform the Tax System in Egypt

احمد سعد محمد حسان

محاضر المحاسبة، بجامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية

المخلص:

أدى التطور الهائل في التكنولوجيا الى اتجاه معظم الدول المتقدمة والنامية الى اللجوء التوسع في التحول الرقمي واستبدال الممارسات التقليدية بالحلول الرقمية المعتمدة على التكنولوجيا، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور التحول الرقمي في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي وتحسين كفاءة منظومة الضرائب المصرية ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية توصل الباحث الى ان التحول الرقمي بمصلحة الضرائب ادي الى للحد من التهرب الضريبي من خلال الاعتماد على التحول الرقمي الكامل لمنظومة الضرائب المصرية حيث يتم تنفيذ جميع الاجراءات داخل الإدارة الضريبية الكترونياً بدءاً من الحصر والتسجيل الإلكتروني للممولين، وتقديم الإقرار الكترونياً ، ثم الفحص الإلكتروني الشامل الفوري لجميع ملفات الممولين المشتمل علي حساب الضريبية المستحقة بدقة بدلاً من التقدير الجزافي للضريبة والمراجعة الإلكترونية مستعينة ببرامج مراجعة جاهزة ، وكذلك اخطار الممولين بنماذج ربط الضريبة الكترونياً، وصولاً لربط وتحصيل الضريبة الكترونياً باستخدام وسائل الدفع الالكترونية، وذلك لتحسين كفاءة المنظومة الضريبية وتحقيق العدالة الضريبية لكل من الممول والإدارة الضريبية وزيادة الامتثال الضريبي، وزيادة الحصيلة الضريبية، وسد عجز الموازنة، وخفض حجم الدين ، واتساع قاعدة الممولين نتيجة لانضمام ممولين جدد. وامكانية فرض ضرائب على الاقتصاد الغير رسمي وأي تعاملات او تحويلات تتم عبر المنصات الرقمية.

الكلمات المفتاحية: - التحول الرقمي، التهرب الضريبي، البلوك تشين، الحوسبة السحابية، انترنت الأشياء، الذكاء الصناعي، الفحص الضريبي الإلكتروني، الفاتورة الإلكترونية، الإقرار الإلكتروني.

Abstract:-

The tremendous advancements in technology have led most developed and developing countries to expand digital transformation, replacing traditional practices with technology-based digital solutions. This study aims to explore the role of digital transformation in mitigating tax evasion and improving the efficiency of the Egyptian tax system. Through theoretical and field studies, the researcher concludes that digital transformation in the tax authority has contributed to reducing tax evasion by implementing a comprehensive digital transformation of the Egyptian tax system.

The study reveals that all procedures within the tax administration are now executed electronically, starting from the electronic enumeration and registration of taxpayers, online tax filing, and immediate comprehensive electronic examination of all taxpayer files. This process includes accurate calculation of due taxes instead of arbitrary tax estimation, electronic auditing using ready-made audit programs, electronic notification of tax assessment models to taxpayers, and culminating in electronic tax linkage and collection using electronic payment methods. These digital transformations aim to enhance the efficiency of the tax system, achieve tax equity for both

taxpayers and the tax administration, increase tax compliance, boost tax revenue, reduce budget deficits, decrease debt levels, and expand the taxpayer base by incorporating new taxpayers. Furthermore, this digital shift enables the potential taxation of the informal economy and any transactions or transfers conducted through digital platforms.

Keywords:- Digital transformation, Tax evasion, Block chain, Cloud computing, Internet of Things, Artificial Intelligence, Electronic tax examination, Electronic

مقدمة

انطلاقاً من رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تهدف الى تعزيز الانفاق الحكومي ودمج الاقتصاد الرسمي والاقتصاد الغير رسمي، ورفع مساهمة الاقتصاد الرقمي الى ٨ % من الناتج المحلي، ونظراً لان الإيرادات الضريبية تمثل أكثر من ٧٥ % من حجم الإيرادات العامة، وفي ظل التعديلات التي تمت على قانون ضرائب الدخل ٩١ لسنة ٢٠٠٥ وقانون القيمة المضافة، وإصدار قانون الإجراءات الضريبية الموحدة رقم ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠، ونظراً للضرورة في مواكبة معايير التقارير المالية IFRS لتحسين الإفصاح والشفافية في المعاملات التجارية. ونظراً لوجود قصور بمنظومة الضرائب التقليدية وارتفاع حالات التهرب الضريبي وانخفاض الحصيلة الضريبية من الإيرادات خلال الفترات السابقة، ونظراً لضرورة الحكومة في فرض ضرائب على الاقتصاد الرقمي ودمج الاقتصاد الغير رسمي في الاقتصاد الرسمي. فأصبح من الضرورة الملحة إعادة النظر في منظومة الضرائب التقليدية ومحاولة تطبيق اليات التحول الرقمي للتغلب على جوانب الضعف بالمنظومة الضريبية .

طبيعة المشكلة

في ظل التطور المتسارع في استخدام تكنولوجيا المعلومات في كافة نواحي الحياة سواء كانت متعلقة بالمعاملات من القطاع الحكومي او الخاص لذلك كان هناك ضغط على كافة شرائح المجتمع على المؤسسات والهيئات والشركات لتحسين خدماتها واتاحتها على القنوات الرقمية، حيث أدت التطورات التكنولوجية في بيئة الاعمال الى انتشار المعاملات الالكترونية والاعتماد على أنظمة وتطبيقات أكثر تقدما وفى سبيل ذلك اتخذت وزارة المالية خطوات سريعة لتطوير مصلحة الضرائب المصرية وسعت وزارة المالية لتطبيق اليات التحول الرقمي للمجتمع الضريبي وذلك لجذب استثمارات وضم الاقتصاد الغير الرسمي الى الاقتصاد الرسمي لتحقيق العدالة الضريبية والحد من ظاهرة التهرب الضريبي ، فالتحول الرقمي يعتبر عصر جديد لانتقال مصلحة الضرائب المصرية من التعامل بالمستندات الورقية الى اساليب جديدة تعتمد على التقنية الرقمية التي تسهل الإجراءات على الممولين والعاملين بمصلحة الضرائب بكافة اداراتها ووحداتها ومأمورياتها وكافة أنشطتها بمجال الحصر والفحص والحجز والتحصيل.

تلعب الضرائب دورا هاما في تدبير الموارد للخزانة العامة للدولة وهي وسيلة فعالة لتدخل الدولة في مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية لمواطنيها عن طريق اعادة توزيع الدخل ونظرا لأهمية دور الضرائب تسعى الدولة دائما لتطوير المنظومة الضريبية وزيادة فعاليتها، ونظرا لان الإدارة الضريبية في مصر تعاني من انخفاض في مستوى جودة الفحص الضريبي ترتب على ذلك اثار سلبية عديدة منها انخفاض الثقة بين الممولين والإدارة وزيادة حجم المنازعات وزيادة معدلات التهرب بالضريبي مما يؤثر سلبا على انخفاض الحصيلة الضريبية ، لذا أصبح من الضروريات الملحة إعادة النظر في منظمة الضرائب التقليدية ومحاولة تطبيق اليات التحول الرقمي لمعالجة جوانب القصور والضعف بالمنظومة لرفع كفاء الإدارات الضريبية وزيادة الحصيلة و الحد من التهرب الضريبي .

هدف البحث: -

يهدف هذا البحث الى التعرف على دور التحول الرقمي في القضاء على ظاهرة التهرب الضريبي لإصلاح منظومة الضرائب المصرية.

اهمية البحث: -

يستمد البحث اهميته من خلال الوصول الى التحول الرقمي الكامل حيث يتم تنفيذ جميع الأعمال داخل الإدارة الضريبية الكترونياً معتمداً على التحاسب الضريبي الإلكتروني الذي يبدأ من الحصر والتسجيل الإلكتروني للممولين، ثم الفحص الإلكتروني الشامل الفوري لجميع ملفات الممولين والمراجعة الإلكترونية، وكذلك اخطار الممولين بنماذج ربط الضريبة الكترونياً ، وصولاً لربط وتحصيل الضريبة الكترونياً ، وذلك لتحسين كفاءة المنظومة الضريبية وتحقيق العدالة الضريبية لكل من الممول والإدارة الضريبية وزيادة الامتثال الضريبي، والحد من التهرب الضريبي وتأتي أهمية البحث من خلال التعرف علي :-

- مفهوم واهمية ومعوقات التحول الرقمي
- مفهوم وأسباب وأساليب التهرب الضريبي
- دور التحول الرقمي في الحد من التهرب الضريبي.

منهج البحث: -

تم الاعتماد في هذا البحث على «المنهج الاستقرائي» حيث تم تحليل واستقراء العديد من الكتابات والدراسات العربية والاجنبية التي تناولها الادب المحاسبي حول مفهوم التحول الرقمي وأهميته لمنظومة الضرائب المصرية والتحديات التي تعوق التحول الرقمي ومتطلبات التطبيق. وتم الاعتماد ايضاً على «المنهج الاستنباطي» في استنتاج بعض العلاقات التي تربط بين التحول الرقمي والتهرب الضريبي وتحسين منظومة الضرائب المصرية.

فروض البحث: -

تتمثل فروض البحث في الآتي: -

- الفرض الأول: - وجود أثر إيجابي للتحول الرقمي على الحد من التهرب الضريبي
- الفرض الثاني: - وجود أثر إيجابي للتحول الرقمي على زيادة الحصيلة الضريبية وتطوير المنظومة الضريبية

خطة البحث: -

في ضوء مشكلة البحث ولتحقيق أهدافه واختبار صحة فروضة تم تقسيمة الي: -

- المبحث الأول: - مفهوم وأهمية ومعوقات التحول الرقمي
- المبحث الثاني: - مفهوم التهرب الضريبي ودور التحول الرقمي في الحد من التهرب الضريبي

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت التحول الرقمي كأحد الاتجاهات الحديثة من وجهات نظر مختلفة استعرضها الباحث في: -

التعليق	الدراسة
تهدف الى اختبار العلاقة بين رقمته الخدمات الحكومية والتهرب الضريبي من خلال تأثير تقنية المعلومات والاتصالات (ICT) وتوصلت الدراسة الى ان رقمته الخدمات الحكومية لها تأثير قوى على التقليل من التهرب الضريبي في البلاد التي تعتمد علي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل أساسي .	دراسة Uyar, A., Nimer,2021
تهدف الدراسة الى معرفه علاقة التحول الرقمي بالامتثال الضريبي وتوصلت الى ان التحول للنظام الضريبي الالكتروني ساهم بشكل كبير في زيادة مستوي الامتثال الضريبي وذلك بسبب ان النظام الالكتروني ساعد الممولين على الوفاء بالتزاماتهم الضريبية بشكل سليم وتقديم الاقرارات الضريبية الكترونيا والسداد الالكتروني .	دراسة Do, H. Mac, Van Tran2022
تهدف الدراسة الى معرفه علاقة التحول الرقمي والتهرب الضريبي للشركات وتوصلت الى ان تعزيز التكامل للاقتصاد الرقمي مع الاقتصاد الحقيقي، والتخفيف من الآثار السلبية لتجنب الشركات للضرائب على نطاق واسع، وتحسين حوكمة الضرائب هي ضروريات حاسمة في عصر الاقتصاد الرقمي، والتحول الرقمي بشكل كبير من تجنب الشركات للضرائب، ويعزز التحول الرقمي إنتاجية الشركات من خلال قمع التهرب الضريبي. و يعمل التحول الرقمي على الحد من التهرب	دراسة Qi Zhang , 2024

الضريبي للشركات من خلال تعزيز الابتكار والكفاءة في تخصيص الموارد (على مستوى التكنولوجيا)، وتحسين جودة الضوابط الداخلية (على مستوى المنظمة)، وتقليل المنافسة الصناعية (على مستوى البيئة). و يكون تأثير التحول الرقمي في الحد من التهرب الضريبي أكبر بكثير بالنسبة للشركات في مرحلة نموها.	
تهدف الدراسة الى معرفة مدى أهمية تطبيق التقنيات الالكترونية في كفاءة التحصيل الضريبي ، وتوصلت الدراسة الى من أسباب التهرب الضريبي هو تأخر الممول في تقديم الإقرار وتأخره في سداد مستحقته ، وضعف كفاءة المنظومة الضريبية	دراسة Kanyabwira,2024
تهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير التحول الرقمي على الإدارة الضريبية وتوصلت الى ان التحول الرقمي يعزز كفاءة تحصيل الضرائب التي هي تعتبر مصدر حاسم للإيرادات الحكومية وأكثر استقرار ، وتخفف ديون الحكومة علي المدى الطويل ، وتطبيق الفاتورة الالكترونية يساعد في بناء نظام حديث لجمع الضرائب وادارتها	دراسة Qian Cheng, 2024
تهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير هل يمكن للتحول الرقمي أن يعزز جودة الخدمات الرقمية والعمليات الداخلية وتوصلت الى ان مصلحة الضرائب المصرية أن تستمر في نشر وتعميق التطبيقات المختلفة للتحول الرقمي وتعزيز مستوى الحلول الرقمية المقدمة للممولين من أجل تعزيز مستوى المسائلة والشفافية، زيادة مستوى الحصيلة الضريبية، الحد من التهرب الضريبي، إرساء مبدأ العدالة الضريبية، الحد من مستوى تعاملات القطاع غير الرسمي.	دراسة Sherif Adel, 2024
تهدف هذه الدراسة الى تقييم العلاقة بين التحول الرقمي والتهرب الضريبي وتوصلت الي انه كلما ارتفع التحول الرقمي في المؤسسات كلما انخفض مستوى التهرب الضريبي ، واستقرار مصادر التمويل ويزيد من حوكمة المؤسسات وتحسين الحصيلة الضريبية .	دراسة Meian Chen ، ٢٠٢٤
تهدف الدراسة الى معرفة اثر التحول الرقمي علي كفاءة المراجع الضريبي وتوصلت الى ان التحول الرقمي له تأثير إيجابي كفاء المراجع الضريبي ، وعلى الامثال الضريبي التطوعي ، وساعد علي دمج الاقتصاد الغير الرسمي في الاقتصاد الرسمي وهذا يؤدي للحد من التهرب الضريبي ويدعم التنمية المستدامة للاقتصاد المصري ويزيد الإيرادات الضريبية .	دراسة متولي السيد، ٢٠٢٣
تهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر التحول الرقمي في المنظومة الضريبية علي زيادة فعالية الفحص الضريبي وتوصلت الى ان التحول الرقمي ساعد في تبسيط إجراءات الدفع والتحصيل الالكتروني ، وتمكين استخدام البرامج الجاهزة في سرعه انجاز عمليات الفحص .	دراسة أسماء صديق ، ٢٠٢٣

تهدف هذه الدراسة الى توضيح دور التحول الرقمي علي تحسين كفاءة النظام الضريبي والحد من ظاهرة التهرب الضريبي وتوصلت الى ان التحول الرقمي أدى لرفع كفاءة وفعالية النظام الضريبي ، ويساعد في بناء قواعد بيانات الكترونية ، ويساعد في الحد من التهرب الضريبي وتحقيق التنمية المستدامة ، وبناء الثقة بين الممول ومصلحة الضرائب .	دراسة احمد سعد ، ٢٠٢٣
تهدف هذه الدراسة معرفة اثر التحول الرقمي علي تطوير النظم الضريبية ، وتوصلت الى ان التحول الرقمي أدى الي تحقيق العدالة الضريبية من خلال تطوير اليات النظام الضريبي وإعادة هيكلة الإدارة الضريبية ، ورفع درجة الوعي للمجتمع الضريبي .	دراسة علي حامد ، ٢٠٢٣
تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور التحول الرقمي علي الفروق الدفترية الضريبية وتوصلت الى ان التحول الرقمي له مردود إيجابي علي الحد من الفروق الدفترية الضريبية مما يودي الى الحد من ممارسة إدارة الأرباح والتهرب الضريبي، وهذا يحسن جودة المعلومات المحاسبية .	دراسة محمود موسي ، ٢٠٢٤
تهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير التحول الرقمي علي جودة الفحص الضريبي وتوصلت الى ان ميكنة الإجراءات الضريبية في ظل التحول الرقمي يؤثر علي جودة الفحص الضريبي وتخفيف العبء الإداري ، وسرعه سداد المستحقات الضريبية وتحقيق الشفافية والعدالة .	دراسة ناريمان وصفي ، ٢٠٢٤

بتحليل الدراسات السابقة

نجد ان العلم يتجه اليوم الى تكنولوجيا المعلومات وجاءت هذه الدراسة تماشياً مع الاتجاه العالمي وتتفق مع غيرها من الدراسات السابقة ، لكن هذه الدراسة اهتمت وركزت على ضرورة التحول الرقمي الكامل لمنظومة الضرائب المصرية حيث يتم تنفيذ جميع الاجراءات داخل الإدارة الضريبية الكترونياً بدءاً من الحصر والتسجيل الإلكتروني للممولين، وتقديم الإقرار الكترونياً ، ثم الفحص الإلكتروني الشامل الفوري لجميع ملفات الممولين المشتمل علي حساب الضريبية المستحقة بدقة بدلاً من التقدير الجزافي للضريبة والمراجعة الإلكترونية مستعينة ببرامج مراجعة جاهزة ، وكذلك اخطار الممولين بنماذج ربط الضريبة الكترونياً، وصولاً لربط وتحصيل الضريبة الكترونياً باستخدام وسائل الدفع الالكترونية، وذلك لتحسين كفاءة المنظومة الضريبية وتحقيق العدالة الضريبية لكل من الممول والإدارة الضريبية وزيادة الامتثال الضريبي، وزيادة الحصيلة الضريبية ، واتساع قاعدة الممولين نتيجة لانضمام ممولين جدد ، والحد من التهرب الضريبي .

المبحث الأول: - ماهية التحول الرقمي

يعد التحول الرقمي من أهم الاتجاهات الحديثة في مجال الضرائب، والذي تسعى العديد من الدول إلى تطبيقه؛ إذ يؤدي التحول الرقمي دورًا مهمًا في تطوير الفحص الضريبي، وتبسيط الإجراءات الضريبية ونجاح الفحص الضريبي يعتبر ضمانًا مهمة لنجاح مصلحة الضرائب في ربط الضريبة بشكل أكثر عدالة، وشفافية تجاه المجتمع الضريبي، مما يزيد ثقة الممول في مصلحة الضرائب وبالتالي يحد من التهريب الضريبي.

أولاً:- مفهوم التحول الرقمي :-

هناك عدة تعريفات للتحول الرقمي منها :

☒ هو استخدام شبكات الجيل الخامس والذكاء الصناعي والتقنيات الرقمية في تقديم

الخدمات العامة (Fangkun,2024)

☒ الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية في تحسين وتحويل الاعمال التقليدية الي صيغ

رقمية ذكية (Nadkarni,2021).

☒ هو تحويل نموذج اعمال المؤسسات الحكومية او شركات القطاع الخاص الي

نموذج يعتمد على التكنولوجيا الرقمية في تقديم الخدمات وتصنيع المنتجات

وتسيير الموارد البشرية. (سحر،2023)

☒ هو استخدام التقنيات الرقمية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي او الأجهزة

المحمولة او المدمجة في تحسين الاعمال وتبسيط العمليات او انشاء نماذج جديدة.

(محمد موسي،٢٠٢٠)

☒ هو عملية التطوير المستمر للمؤسسات من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية

والابتكار، وتحسين التصميم وتغيير وتطوير نموذج الأعمال التقليدي بهدف

تحسين الكفاءة وتعزيز القدرة التنافسية (2024,Karri)

من التعريفات السابقة يمكن للباحث استخلاص التعريف التالي للتحول الرقمي

في المجال الضريبي هي: -

" استخدام التقنيات الرقمية ووسائل تكنولوجيا المعلومات الذكية في انتقال الإجراءات الضريبية من التعامل بالمستندات الورقية الى اجراءات تعتمد على التقنية الرقمية التي تسهل الإجراءات على الممولين والعاملين بمصلحة الضرائب بكافة اداراتها ووحداتها ومأموريتها وكافة أنشطتها بمجال الحصر والفحص والحجز والتحصيل ومراقبة الالتزام بالضريبة، وإدارة المخاطر الضريبية، الوصول لقطاع أكبر من الممولين، وتقديم الخدمات الضريبية للممولين بشكل أفضل.

ثانياً:- خصائص التحول الرقمي (علي حامد، ٢٠٢٣ ، محمد يوسف، ٢٠٢٢)

التحول الرقمي عصر جديد لانتقال المنشآت الحكومية من التعامل بالمستندات الورقية الى أساليب جديدة تعتمد على التقنيات الحديثة، ويعتبر هدف تسعى اليه مصلحة الضرائب لتحسين خدماتها، وركيزة أساسية لتطوير النظام الضريبي المصري. **للتحول الرقمي عدة خصائص هي:-**

- ١- الاعتماد على الأصول غير الملموسة التي تتمثل في الملكية الفكرية وتطوير استخدام البرمجيات
- ٢- الاعتماد بشكل أساسي على المهارات والخبرات البشرية المتخصصة والحاجة المستمرة لتنمية تلك الخبرات
- ٣- استخدام الانترنت لإنشاء علاقات عبر الحدود للمسافات البعيدة مع كافة الأطراف ذات الصلة دون الحاجة لتواجد منشأة دائمة بتلك الدول
- ٤- استخدام المنصات الرقمية لتحليل سلوك العملاء وزيادة العوائد
- ٥- التحول من الإدارة الورقية الى الإدارة الرقمية ولديها سرعه في التسجيل والتخزين واسترجاع ونقل المعلومات مما يسهل اتخاذ القرارات

ثالثاً :- اهمية التحول الرقمي (أسماء، ٢٠٢٣ ، Chao FU, 2025)

للتحول الرقمي أهمية تتمثل في استبدال العمليات التقليدية بالرقمية وزيادة كفاءة سير العمل وتقليل الأخطاء وتطبيق خدمات جديدة بسرعه ومرونة وتحسين الجودة

وتطوير الأداء وزيادة الإنتاجية، وزيادة الاستخدام الأمثل للموارد المتنوعة، وتتمثل أهمية التحول الرقمي في:

١- توفير الجهد والتكلفة على الأفراد والمستثمرين والمؤسسات المقدمة للخدمة وتقليل مده الإجراءات

٢- القضاء على كل أنواع المعاملات الغير شرعية

٣- اتاحه فرص أكبر للحكومة والقطاع الخاص للتوسع والانتشار بين المواطنين الراغبين في الحصول على الخدمة عن طريق حلول مبتكرة وبسيطة بعيدة عن الروتين

٤- سرعه تكيف الشركات مع تغيرات ومتطلبات سوق العمل

٥- تحقيق التميز في الأداء والحد من الأخطاء وتوفير التكلفة

٦- وجود بيئة معلوماتية تتسم بالكفاءة والفعالية

٧- وجود اشكال جديدة من الخدمات المصرفية عبر الانترنت والشبكات الاجتماعية

٨- تحسين إنتاجية الموظفين وابداعهم وسرعه اتخاذهم للقرارات واتصالات اقوى.

٩- يؤدي التحول الرقمي الي تحسين الهيكل التنظيمي للمنظمة، ورفع كفاءتها الإنتاجية والتشغيلية ، وقدرتها التنافسية (Xinlan, 2024)

رابعاً:- متطلبات التحول الرقمي (على حامد، ٢٠٢٣، أسماء، ٢٠٢٣، محمد يوسف، ٢٠٢٢، سحر، ٢٠٢٣)

التحول الرقمي لمنظومة الضرائب المصرية يؤدي لبناء منظومة ضريبية متكاملة تساهم في تعديل التشريعات القانونية وتوحيد الإجراءات الضريبية وتطوير بيئة العمل ورفع كفاءة العاملين والميكنة الشاملة لجوانب المنظومة الامر الذي يؤدي لزيادة الحصيلة وتوسيع القاعدة الضريبية وتحقيق العدالة الضريبية وحصر المجتمع الضريبي بدقه ودمج الاقتصاد الغير الرسمي في الاقتصاد الرسمي والحد من التهرب الضريبي، لكن لتحقيق هذا التحول الرقمي الشامل لمنظومة الضرائب لابد من توافر عدة متطلبات منها:-

١- توافر شبكة انترنت واتصالات

- ٢- توافر أجهزة حاسب الي وأجهزة اتصالات سلكية ولا سلكية
- ٣- توافر القطاعات التي تنتج المنتجات الرئيسية التي تعتمد عليها التقنيات الرقمية الأساسية
- ٤- توافر برامج توعيه شامل تناسب كافة المستويات الإدارية
- ٥- توافر امن وحماية المعلومات من الاختيال
- ٦- إعادة هيكلة وتصميم مباني ومقرات مصلحة الضرائب
- ٧- ميكنة وتوحيد الإجراءات والقوانين والارتقاء بالعنصر البشري وتوعيه الممولين بأهمية التحول الرقمي
- ٨- وضع هيكل وظيفي جديد للعاملين ودمج كامل بين العاملين بمصلحة ضرائب الدخل والقيمة المضافة وتوحيد ملف الممول بدلا من ارهاقه وتضييع وقته بين المصلحتين
- ٩- وجود نظام الكتروني يربط بين مصلحة الضرائب والهيئات الحكومية لسهولة حصر الممولين وتتبع ارقام أعمالهم. (رمضان ٢٠٢٢)
- ١٠- توفير برامج تدقيق على درجة عالية من الكفاءة وقادرة على تحليل جميع أنواع البيانات الخاصة بالمولين.

خامسا: - الفرق بين التحول الرمي في المنظمات الحكومية ومنظمات الاعمال (P.K Senyo, 2024)

المقارنة	التحول الرقمي في المنظمات الحكومية	التحول الرقمي في منظمات الاعمال
الأهداف والدوافع	تقديم خدمات عامة أكثر فعالية وكفاءة للمواطنين، مع التركيز على رضا المواطنين وإمكانية الوصول إليها وسهولة استخدامه	تحسين أداء المنظمة مع التركيز علي زيادة الإيرادات وتعظيم الأرباح
التمويل والموارد	غالبا ما يواجهون قيودًا على الموارد بسبب الحاجة إلى تخصيص الموارد بشكل فعال عبر العديد من المجالات الحيوية.	هناك مرونة في تخصيص الموارد بسبب اعتبارات العائد على الاستثمار
الرغبة في المخاطرة وسرعة الابتكار	انخفاض القدرة على تحمل المخاطر والبطء في تجربة الابتكارات بسبب المستويات المتعددة للموافقات	الرغبة في المخاطرة عالية والسرعة في الابتكار بسبب متطلبات السوق
الإطار القانوني	العمل بموجب لوائح وأطر قانونية أكثر صرامة	تطلب متطلبات قانونية أقل صرامة اعتمادًا على الصناعة أو طبيعة المنظمة
فوائد التحول الرقمي	تعود علي المواطنين والمجتمع ككل	تعود علي العملاء وأصحاب المصالح والمساهمين

سادسا :- اسباب التحول الرقمي لمنظومة الضرائب المصرية (احمد سعد ،٢٠٢٤ ،
، على،٢٠٢٣ ، محمد يوسف،٢٠٢٢)

- ١- الحاجة الى التخلص من طرق الفحص التقليدي للملفات الضريبية للممولين
- ٢- الحاجة الى خفض العبء الإداري داخل مصلحة الضرائب والممولين ومكاتب المحاسبة والقضاء على مظاهر تكدس الملفات بالمأموريات
- ٣- الحاجة الى تجنب التقديرات الجزافية في عملية التحاسب الضريبي
- ٤- الحاجة الى توحيد وتسهيل الإجراءات والقوانين الضريبية
- ٥- الحاجة الى تحسين بيئة العمل ورفع كفاء العاملين ورفع درجة الرضاء الوظيفي لديهم
- ٦- طول الإجراءات الضريبية بدا من اصدار نموذج ١٩ فحص وصولا لنموذج ٩ حجز الى الربط النهائي وتحصيل الضريبية
- ٧- كل مأمور بشعبة الفحص او الحجز او التحصيل ملتزم بكشف نشاط وفقا لمعدلات عمل تفرضها مصلحة الضرائب وهذه المعدلات مرهقة ولا تتماشى مع قدرات مأمور الضرائب
- ٨- الحاجة لربط منظومة المعلومات المالية الحكومية وحسابات الخزنة الموحدة ومنظومة الدفع والتحصيل الالكتروني بالجهات الحكومية وجميع وحداتها ومصلحة الضرائب لسرعه اعداد الموازنة العامة للدولة
- ٩- الحاجة لميكنة الأنظمة المالية وتوفير بيانات تستطيع مصلحة الضرائب الاعتماد عليها باتخاذ القرارات المالية السليمة (lifang,2024)
- ١٠- كل هذه الأسباب تؤدي الى نتائج سلبية مما ينعكس على كفاءة وفعالية النظام الضريبي المصري وزيادة حجم المتأخرات والمنازعات الضريبية في المأموريات وزيادة لجان فض المنازعات واللجان الداخلية ولجان الطعن، وزيادة القضايا الضريبية بين الممول ومصلحة الضرائب وطول فترات التقاضي، وزيادة التهرب الضريبي، لذا كان إلزام على منظومة الضرائب المصرية ضرورة التحول الرقمي لتسهيل تلك الإجراءات. والتخلص من هذه السلبيات

سابعا :- قصور النظام الضريبي المصري الحالي (سحر ، ٢٠٢٣ ، محمد موسى، ٢٠٢٠)

عدم كفاءة الإدارة الضريبية في أداء عملها حيث تعاني عملية التحاسب الضريبي بمصر بعدد من المظاهر السلبية والمشكلات التي تجعل النظام الضريبي التقليدي الحالي أصبح عاجز عن مواكبة التطورات الحادثة في الاعمال الرقمية، فهناك العديد من أوجه القصور التي يعاني منها النظام الضريبي المصري لخصها الباحث في الآتي :-

- ١- انخفاض مستوى كفاءة وفعالية النظام الضريبي من حيث زيادة المتأخرات الضريبية، زيادة عدد المنازعات الضريبية، وزيادة الإجراءات الضريبية، وزيادة التهرب الضريبي
- ٢- انخفاض مستوى كفاءة العاملين بكافة المستويات الإدارية المختلفة بمصلحة الضرائب المصرية بكافة مناطقها ومأمورياتها والإدارة العليا لضعف التدريب والتطوير المستمر وعدم توافر التأهيل العملي والعلمي والتكنولوجي والخبرات اللازمة في العمل المحاسبي
- ٣- انخفاض كفاءة وفعالية الإدارة الضريبية في الاداء لطول سلسلة الإجراءات
- ٤- عدم كفاءة البنية التحتية لعدم توافر الأجهزة والأدوات الحديثة من الحاسبات الإلكترونية والبرامج والتقنيات المستحدثة وشبكات الانترنت
- ٥- قصور النظام الضريبي الحالي في حصر جزء كبير من التجارة الرقمية الغير منظورة
- ٦- قصور التشريع الضريبي حيث تم صياغة القانون الضريبي بشكل يتناسب مع المعاملات التجارية التقليدية ولا يتناسب مع طبيعة المعاملات الرقمية
- ٧- قصور في الإدارة الضريبية في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال الفحص والحصر والتحصيل وذلك لعدم وجود الكوادر البشرية المؤهلة او لضعف الإمكانيات المادية
- ٨- قصور في وعي المجتمع الضريبي بالمفاهيم الخاصة بالمعاملات الرقمية
- ٩- وجود تداخل وتعارض في القوانين والتشريعات الضريبية

- ١٠ - زيادة حالات التهرب الضريبي قبل واثناء التحاسب الضريبي
 - ١١ - زيادة أعداد الملفات الضريبية زيادة لا تتناسب مع أعداد الفاحصين، وهذا يؤدي إلى صعوبة فحص جميع الملفات الضريبية فحصا دقيقا وعادلاً، وكذلك زيادة العبء على عاتق المأمور الفاحص نتيجة معدلات الأداء المرتفعة التي يتوجب عليه إنجازها شهرياً. (رمضان ٢٠٢٢)
 - ١٢ - فقدان المصلحة جزء كبير من حقوقها بسبب التقادم الخمسي لبعض الملفات
 - ١٣ - عدم وجود نظام فعال وجيد للمعلومات
- وكل هذه القصور أدت لزيادة معدلات التهرب الضريبي لذلك فكان هناك حاجة ضرورية الي التغلب على هذه المشكلات، ولقد اتجهت الدولة في الآونة الأخيرة الي التحول الرقمي لمصلحة الضرائب المصرية حيث تسعى وزارة المالية في الوقت الحالي الي التحول الرقمي وميكنة جميع اعمال الإدارة الضريبية.

ثامنا :- التحديات التي تواجه التحول الرقمي بمصلحة الضرائب المصرية (أحمد سعد، ٢٠٢٣، سحر، ٢٠٢٣)

- ١ - عدم توافر القيادات المؤهلة للعمل بمجال التحول الرقمي
- ٢ - قلة الكفاءات المدربة على مستوى الإدارات الضريبية
- ٣ - نقص الوعي التكنولوجي والرقمي لدى الموظفين
- ٤ - ضعف البنية التحتية وعدم قدرتها على استيعاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- ٥ - ضعف الإمكانيات المادية اللازمة للتحول الرقمي (Alexander, 2024)
- ٦ - الخوف من مخاطر امن المعلومات الناتجة عن الوسائل التكنولوجية
- ٧ - عدم توافر وسائل الدفع والسداد الالكتروني
- ٨ - ارتفاع تكلفة شراء وصيانته وتطوير البرامج وارتفاع تكلفة التدريب (علي عباس، ٢٠٢٤)

- ٩ - الحاجة لتشريعات وقوانين ضريبية تلائم التحول الرقمي
- تاسعا :- اهداف تطبيق التحول الرقمي على منظومة الضرائب المصرية
- (احمدسعد، ٢٠٢٣، محمد يوسف، ٢٠٢٢، سحر، ٢٠٢٣)
- تتمثل أهمية التحول الرقمي في تحديث منظومة الادارة الضريبية وتيسير الإجراءات على الممولين مما يسهم في تحفيز وتشجيع المستثمرين على التوسع في انشطتهم، وتحقيق العدالة الضريبية وضبط المجتمع الضريبي بشكل أكثر دقة وتحصيل حق الدولة مما يساعد في زياده الانفاق علي مشروعات التنمية ويعتبر التحول الرقمي اليات لتحقيق التنمية المستدامة ، للتحول الرقمي لمنظومة الضرائب اهداف لخصها الباحث بالاتي:-
- ١ - زيادة الثقة بين الممول ومصلحة الضرائب وزيادة الامتثال الضريبي
- ٢ - تبسيط الإجراءات وميكنتها وتوحيدها وتيسيرها على الممولين مما يحفز على الاستثمار والتخلص من البيروقراطية
- ٣ - توسيع القاعدة الضريبية مما يؤدي لزيادة الحصيلة والحفاظ على موارد مصلحة الضرائب وضمان استدامتها لتمويل الموازنة العامة
- ٤ - تجنب التقدير الجزافي في عملية التحاسب الضريبي مما يحقق العدالة الضريبية والحد من التهرب الضريبي
- ٥ - اعداد قواعد بيانات حديثة قادرة على توفير بيانات دقيقة تساعد في اتخاذ القرارات الضريبية والتنبؤ والتخطيط المستقبلي (By lie,2024)
- ٦ - حصر المجتمع الضريبي بشكل أكثر دقة
- ٧ - تحسين بيئة العمل وزيادة درجة الرضاء الوظيفي للعاملين بمصلحة الضرائب
- ٨ - توفير الوقت والجهد والتكلفة وتحسين كفاءة العمليات وخفض نسبه الأخطاء (محمد موسي، ٢٠٢٠)
- ٩ - تحسين العلاقة بين أطراف المنظومة الضريبية (المشرع الضريبي، الإدارة الضريبية، الممولين)

- ١٠ - سهولة ضم الاقتصاد الغير الرسمي الى الاقتصاد الرسمي وسهولة الرقابة عليه (ناريمان، ٢٠٢٤)
- ١١ - كشف الفساد والرشاوي وغسيل الأموال
- ١٢ - مواجهة التهرب الضريبي الذي يضر بالمنافسة بين المنتجين والتأثير على الحصيلة الضريبية

المبحث الثاني: مفهوم التهرب الضريبي ودور التحول الرقمي في الحد من التهرب الضريبي

تعتبر الضريبة أداة مهمة من أدوات السياسة المالية، حيث لم يعد يقتصر دورها على الهدف المالي، بل اتسعت أهدافها لتشمل أهدافاً اقتصادية واجتماعية وسياسية، ولكي تؤدي الضريبة أهدافها لا بد من توافر شرطين أساسيين:

الاول: - توافر تشريع ضريبي سليم وشفاف وعادل تتوافر فيه قواعد الضريبة الجيدة.

الثاني: - تقبلُ المكلفين لهذا التشريع وعدم اللجوء إلى التهرب الضريبي بطريقة أو بأخرى، لما ينتج عن هذا التهرب من آثار سلبية في مالية الدولة، ومن زعزعة عدالة النظام الضريبي ويضر بالخزانة العامة لأنه يقلل من حصيلة الضرائب، وبالتالي يحد من قدرة الدولة على أداء خدماتها بصورة جيدة. كما يؤدي التهرب إلى توزيع الأعباء العامة توزيعاً غير عادلاً إذ من المؤكد أن المكلفين الملزمين بأداء الضريبة يتحملون في نهاية المطاف الأعباء التي تمكن الآخرون من التخلص منها. وأن انتشار التهرب يؤدي إلى عجز إيرادات الدولة عن مواجهة نفقاتها فتضطر الدولة إلى فرض ضرائب جديدة أو رفع أسعار الضرائب الموجودة مما يزيد من سوء توزيع الأعباء العامة بين المكلفين.

يساعد التحول الرقمي في زيادة كفاءة التحصيل الضريبي من خلال تحسين طرق جمعها وتوسيع القاعدة الضريبية، ومحاربة الغش والتهرب الضريبي والاستعانة بالوسائل والطرق المستحدثة في تحصيل الضرائب من خلال زيادة القدرة علي جمع المعلومات الدقيقة والفورية للأوعية الضريبية مما يسحن كفاءة منظومة الضرائب بشكل عام.

أولاً: - مفهوم التهرب الضريبي

هناك عدة تعريفات للتهرب الضريبي منها: -

- هو تخلص المكلف كلياً أو جزئياً من أداء الضريبة، دون نقل عبئها إلى غيره، مما يؤثر في حصيلّة الدولة من الضريبة ويضيع عليها حقها
- جميع الطرق الغير قانونية التي يستخدمها الافراد لتجنب دفع الضرائب حيث يلجأ لاستعمال طرق وأساليب احتيالية للتخلص من دفع الضريبة كلياً أو جزئياً (سحر، ٢٠٢٣)

ويعرف أيضا التهرب الضريبي وفقا لتشريعات بعض الدول كما يلي: -
(سوزان ، ٢٠٢١)

التشريع السعودي	التشريع السوري	التشريع الليبي	التشريع الجزائري
وفقا للمادة ٧٧ من المرسوم الملكي رقم ١ بتاريخ ١٤٥٢ انه قام بتحديد وسائل التهرب الضريبي في الاتي تقديم سجلات او مستندات لا تعبر عن الوضع الحقيقي للمكلف يقدم المكلف إقرار يحتوي على معلومات مخالفة للسجلات والدفاتر -التغيير في فواتير البيع او الشراء وتقديم مستندات مزورة -إخفاء نشاط او أكثر من الأنشطة الخاضعة للضريبة -التخلص من الدفاتر والمستندات قبل الفحص الضريبي	وفقا للقانون ٢٥ لسنة ٢٠٠٣ ، كل فعل مخالف لأحكام قوانين الضرائب والرسوم يصدر عن المكلف او من ينوب عنه يقصد التهرب جزئيا او كليا من دفع الضريبة من خلال تقديمه معلومات مخالفة للحقيقة او عدم تقديمه في المواعيد المحددة .	حدد وسائل التي تعتبر تهرب ضريبي مثل الادلال ببيانات غير صحيحة او استعمال طرق احتيالية لإخفاء مبالغ تسري عليها الضريبة وأعداد دفاتر غير صحيحة.	حدد وسائل التهرب بالضريبي في محاولة المكلف إخفاء المبالغ او المنتجات المفروض عليها الرسوم الضريبية المضافة او تقديم مستندات مزورة للحصول علي اعفاء او تخفيض .

-وهناك تشابه في تعريف التهرب الضريبي والتجنب الضريبي والملاذ الضريبي يوضحه الباحث في الجدول الاتي :- (رانياهانى، ٢٠٢٣، سارة ٢٠٢٤ ، Mengxuan,2024)

التجنب الضريبي Tax Avoidance	الملاذ الضريبي Tax Shelters	التهرب الضريبي Tax Evasion
ممارسات قانونية وأخلاقية لتخفيض الالتزامات والمدفوعات الضريبية دون مخالفة أحكام التشريعات كالاستثمار في مجالات معفاة أو منخفضة الضريبة. وذلك لتجنب سداد الضريبة بشكل كلي أو جزئي ولا يتوافر أمام المشرع سبيل لمكافحة التجنب الضريبي إلا عن طريق تعديل النصوص الضريبية، وسد ثغراتها تلك واستكمال نواقصها وأحكام صياغتها. ويعتبر التجنب الضريبي مشروعاً وغير مخالف للقانون طالما أنه يطبق نصوص القانون	ممارسات قانونية وغير أخلاقية لتخفيض الالتزامات والمدفوعات الضريبية من خلال دراسة وتحليل واستغلال جميع الإعفاءات الضريبية في قوانين الضرائب والقوانين الأخرى ذات الصلة سواء كانت تلك القوانين محلية أو دولية. وتعتبر الملاذات الضريبية قانونية ولكنها يمكن أن تسهل الأنشطة الغير قانونية مثل غسل الأموال والتهرب الضريبي وحماية الأصول أو التخطيط العقاري. وهي تضر بالاقتصاد، وتزيد من عدم المساواة في الدخل، تؤدي لفقد جزء كبير من الإيرادات. وهناك ٨٠ منطقة بها ملاذ ضريبي حول العالم أشهرها (لوكسمبرج / إيرلندا/ سويسرا / موريشيوس/ جيرسي) والتي تتميز بسعر ضريبة منخفض/ سرية البيانات البنكية / استقرار سياسي وقانوني واقتصادي /عدم وجود قيود لتحويل وصرف العملات / قطاع مالي ومصرفي متطور (Zhihong, 2024)	ممارسات غير قانونية وغير أخلاقية بهدف عدم دفع الضريبة المستحقة ومخالفة التشريعات والنصوص الضريبية. ويعتبر جريمة يعاقب عليه القانون .

ثانياً :- طرق التهرب الضريبي ويمكن إيجاز طرق التهرب الضريبي فيما يأتي.

(سحر، ٢٠٢٣)

- ❑ عدم الإبلاغ عن جميع المصادر التي يتحصل منها على الدخل
- ❑ تقديم الممول الإقرار الضريبي السنوي بالاستناد إلى دفاتر أو سجلات أو مستندات مصطنعة مع تضمينه بيانات تخالف ما هو ثابت بالدفاتر أو السجلات أو الحسابات أو المستندات الحقيقية التي أخفاها عن علم مصلحة الضرائب.
- ❑ إتلاف أو إخفاء الدفاتر أو السجلات أو المستندات قبل انقضاء الأجل المحدد لتقادم دين الضريبة
- ❑ توزيع أرباح على شريك أو شركاء وهميين بقصد تخفيض نصيبه من الأرباح (Kaisa Kotakorpi, 2024)
- ❑ اصطناع أو تغيير فواتير الشراء أو البيع أو غيرها من المستندات بقصد تقليل الأرباح أو زيادة الخسائر
- ❑ إخفاء نشاط أو أكثر مما يخضع للضريبة

- ✗ امتناع الممول عن تقديم الإقرار الضريبي الخاص بدخله إلى مصلحة الضرائب حتى لا يظهر ضمن قائمة الممولين الخاضعين للضريبة
- ✗ محاوله تضخيم النفقات والمصروفات لخفض الدخل الخاضع للضريبة
- ✗ تخفيض أسعار البيع للسلع وكذلك تزوير اوراق وفواتير الاستيراد حيث تظهر عدد المواد المستوردة قليلة من أجل التهرب من دفع الجمارك. (شرين نبوي، ٢٠٢٤)

ثالثاً: - الآثار المترتبة على التهرب الضريبي (سحر صبحي، ٢٠٢٣، هدير، ٢٠٢٤)

- ١- فقد مورد هام من مصادر التمويل مما يؤدي لزيادة عجز الموازنة العامة للدولة فتضطر الى مصادر أخرى للتمويل كالاقتراض او الإصدار النقدي مما يؤدي لارتفاع الدين العام وهذا يؤثر سلبا على اقتصاد الدولة ككل
- ٢ - عدم المساواة بين الممولين في تحمل عب الضريبة
- ٣ - التأثير على المنافسة الاقتصادية حيث المتهربين من سداد الضريبة هم أكثر قدرة على التنافس في السوق من خلال التأثير علي الاسعار عن طريق مكاسبهم من التهرب الضريبي
- ٤ - تدعيم الأنشطة الوهمية والافتقار لتبادل المعلومات مع السلطات الضريبية (Adrienne, 2024)
- ٥ - تشجيع التجار علي الاحتكار شبه الكامل
- ٦ - انعدام ثقة الممولين في الإدارة الضريبية
- ٧ - ارتفاع معدلات الضريبة
- ٨ - التضخم في الأسعار والذي يؤدي إلى اختلال الاستقرار والتوازن الاجتماعي بين طبقات المجتمع وتدهور في مستوى المعيشة. (شرين نبوي، ٢٠٢٤)

رابعا :- اسباب التهرب الضريبي (سوزان جلال، ٢٠٢١)

عدم كفاءة الإدارة الضريبية وعملية التحاسب الضريبي، وتعسف الإدارة وعدم وجود الثقة بين الممول والإدارة الضريبية، والمبالغة في التقدير الجزافي وعدم المساواة في التطبيق، واختلاف المحاسبة يشعر الممول بالظلم وبالتالي يلجأ للتهرب

الضريبي. ويعد التهرب الضريبي من أكثر المشاكل التي تواجه القائمين بتحصيل الضرائب لما له من اثار سلبية على إيرادات الخزانة العامة حيث يعتبر التهرب الضريبي جريمة اقتصادية. وهناك عدة أسباب للتهرب الضريبي منها: -

- ١ - وجود العديد من الثغرات بالقانون يستغلها الممولين للتهرب من العبء الضريبي
- ٢ - ضعف العقوبات المقررة على المتهربين من دفع الضريبة
- ٣ - تعقد وطول سلسله الإجراءات الضريبية وعدم كفاءة وتأهيل العاملين بالقطاع الضريبي
- ٤ - عدم وجود وعي ضريبي لدى افراد المجتمع بأهمية الضرائب (Ramzi,2024)

٥ - ارتفاع الضرائب وقلة الدخل مما يؤدي لشعور الممول بثقل الضريبة

٦ - ضعف الثقة بين الممول والإدارة الضريبية

٧ - عدم الاستقرار الاقتصادي

٨ - يؤدي الازدواج الضريبي إلى ميل المكلفين إلى التهرب من الضريبة لما يؤدي إليه من زيادة في العبء الضريبي عليهم

خامسا :- المواد التي تناولت التهرب الضريبي في القانون المصري ٩١ لسنة ٢٠٠٥ وقانون القيمة المضافة ٦٧ لسنة ٢٠١٦

رقم المادة	الأفعال المخالفة للقانون للتهرب من الضريبة	العقوبات
المادة 131	مادة ١٣١ من القانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥ مع عدم الإخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها قانون العقوبات أو أي قانون آخر، يعاقب على الجرائم المبينة في المواد التالية بالعقوبات المنصوص عليها في المادة ١٣٥ من القانون نص المادة على الفعل المكون للجريمة كما يلي: - ١- الامتناع عن تقديم أخطار مزاولة النشاط ٢- الامتناع عن تقديم الإقرار الضريبي ٣- الامتناع عن تقديم تطبيق نظام استقطاع وخصم وتحصيل وتوريد الضريبة في المواعيد القانونية مخالفة أحكام المادة ٩٦ فقرة ١ عدم التزام الممول بتوفير البيانات وصور الدفاتر والمستندات والمحركات بما في ذلك قوائم العملاء والموردين التي تطلبها المصلحة منه كتابة وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ طلبها ما لم يقدم الممول دليلاً كافياً على الصعوبات التي واجهها في أعداد وتقديم البيانات المطلوبة خلال الفترة المحددة	غرامة لا تقل عن ألفي جنيه ولا تجاوز عشرة الآلاف جنيه وفي جميع الاحوال تضاعف الغرامة المنصوص عليها في حالة العودة الى ارتكاب ذات المخالفة خلال ثلاث سنوات

دور التحول الرقمي في الحد من ظاهرة التهريب الضريبي، بهدف إصلاح المنظومة الضريبية في مصر

أحمد سعد محمد حسان

يعاقب كل ممول تهرب من أداء الضريبة بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر و تجاوز خمس سنوات وبغرامة تعادل مثل الضريبة التي لم يتم أدائها بموجب هذا القانون أو بأحدى هاتين العقوبتين وفي حالة العود يحكم بالحبس والغرامة معاً وفي جميع الأحوال تعتبر جريمة التهريب من أداء الضريبة جريمة مخلة بالشرف والأمانة	المادة ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤ يعتبر الممول متهرباً من أداء الضريبة باستعمال إحدى الطرق الآتية: ١- تقديم الإقرار الضريبي السنوي بالاستناد إلى دفاتر أو سجلات حسابات أو مستندات مصنعة مع علمه بذلك أو تضمينه بيانات تخالف ما هو ثابت بالدفاتر أو السجلات أو الحسابات أو المستندات التي أخفاها ٢- تقديم الإقرار الضريبي السنوي على أساس عدم وجود دفاتر أو سجلات أو حسابات أو مستندات مع تضمينه بيانات تخالف ما هو ثابت لدى من دفاتر أو سجلات أو حسابات أو مستندات أخفاها ٣- الإلتفاف العمد للسجلات أو المستندات ذات الصلة بالضريبة قبل انقضاء الأجل المحدد لتقديم دين الضريبة ٤- اصطناع أو تغيير فواتير الشراء أو البيع أو غيرها من المستندات لإيهام المصلحة بقله الأرباح أو زيادة الخسائر ٥- إخفاء نشاط أو جزء منه.	المادة ١٣٥ مخالفة أحكام المادة ٧٨ بند ١ " يلتزم الممولين الآتي ذكرهم بإمسك الدفاتر والسجلات التي تستلزمها طبيعة تجارة أو صناعة أو حزمة أو مهنة كل منهم، وذلك طبقاً لما تحدده اللائحة التنفيذية لهذا القانون - الشخص الطبيعي الخاضع للضريبة وفقاً لأحكام الباب الأول من الكتاب الثاني من هذا القانون، الذي يزاول نشاطاً تجارياً أو صناعياً أو حرفياً أو مهنيّاً إذا تجاوز رأسماله المستثمر مبلغ خمسين ألف جنيه أو تجاوز رقم أعماله السنوي مبلغ مائتين وخمسين ألف جنيه أو تجاوز صافي ربحه السنوي وفقاً لآخر ربط نهائي مبلغ عشرين ألف جنيه مخالفة أحكام المادة ٨٣ فقرة ٣ " ويوقع الإقرار من الممول أو من يمثله قانوناً ، وإذا أعد الإقرار من محاسب مستقل فإن عليه التوقيع على الإقرار مع الممول أو ممثله القانوني وألا يعتبر الإقرار كأن لم يكن .
- غرامة لا تقل عن ألفي جنيه ولا تجاوز عشرة آلاف جنيه وفي جميع الأحوال تضاعف الغرامة المنصوص عليها في حالة العود إلى ارتكاب ذات المخالفة خلال ثلاث سنوات غرامة مقدارها عشرة آلاف جنيه وتضاعف الغرامة المنصوص عليها في حالة العود إلى ارتكاب ذات المخالفة خلال ثلاث سنوات	إدراج الممول مبلغ الضريبة أقل من قيمته في الإقرار أي إذا أدرج الممول مبلغ الضريبة في الإقرار الضريبي بأقل من قيمته المقدرة نهائياً وفقاً لكل حالة من الحالات الآتية: - ١ - المبلغ الذي لم يتم أدراجه إذا كان يعادل من ١٠% إلى ٢٠% من الضريبة المستحقة قانوناً ٢ - إذا كان المبلغ الذي لم يتم أدراجه يعادل أكثر من ٢٠% إلى ٥٠% من الضريبة المستحقة قانوناً ٣ - إذا كان المبلغ الذي لم يتم أدراجه يعادل أكثر من ٥٠% من الضريبة المستحقة قانوناً .	المادة ١٣٦
٥% من الضريبة المستحقة على المبلغ الذي لم يتم أدراجه ١٥% من الضريبة المستحقة على المبلغ الذي لم يتم أدراجه ٨٠% من الضريبة المستحقة على المبلغ الذي لم يتم أدراجه	يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ٣ سنوات ولا تتجاوز ٥ سنوات وغرامة لا تقل عن ٥٠٠٠ جنية ولا تتجاوز ٥٠٠٠٠ او بإحدى العقوبتين .	المادة ٦٧ لقانون القيمة المضافة لسنة ٢٠١٦
الوقوف عن ممارسه المهنة لمدد عام وغرامة لا تقل عن ١٠٠٠٠ جنية ولا تتجاوز ٥٠٠٠٠ جنية	كل محاسب او مراجع مقيد بجدول المحاسبين والمراجعين خالف الالتزامات المنصوص عليها في المادة ٣٠ من نفس القانون	المادة ٧١ لقانون القيمة المضافة لسنة ٢٠١٦

سادسا:- تطبيقات التحول الرقمي

التحول الرقمي في المجال الضريبي يقوم بعملية استبدال الإجراءات الضريبية التقليدية بإجراءات رقمية، وذلك من خلال استخدام التقنيات الحديثة، مثل: الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، والاستفادة من هذه التقنيات الرقمية في تحسين الإيرادات الضريبية، ومراقبة الالتزام بالضريبة، وإدارة المخاطر الضريبية، وتقديم الخدمات الضريبية للمؤهلين: مثل إتاحة تقديم الإقرارات الضريبية إلكترونياً، والدفع الإلكتروني، وتقديم الاستشارات الضريبية، وكذلك تحسين إجراءات المراجعة وزيادة فعاليتها. فهناك عدة تطبيقات للتحول الإلكتروني منها: -

(Joan Torrent,2024)

١- **الذكاء الاصطناعي:** - هو سلوك معين وخصائص معينة تتسم به البرامج الحاسوبية لتجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماطها ومن أبرز الخصائص القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الاله. (أحمد طه، ٢٠٢٣)

-او هو مجال علوم الكمبيوتر المخصص لحل المشكلات المعرفية المرتبطة بالذكاء البشري مثل الابداع والتعلم والتعرف على الصور.

-او هو جزء من علم الحاسبات الذي يهتم بأنظمة الحاسوب الذكية التي تمتلك الخصائص المرتبطة بالذكاء واتخاذ القرار والمثابة لدرجة ما للسلوك البشري في هذا المجال فيما يخص اللغات، التعلم، التفكير، وحل المشاكل (فيصل، ٢٠٢٤)

، وتتمثل اليات الذكاء الصناعي في الشبكات العصبية والخوارزميات الجينية ومعالجة اللغة الطبيعية والوكيل الذكي والنظم لخبرة التي لها دور في الحد من التهريب الضريبي وتحسين كفاءة المنظومة الضريبية كما يلي: -

☒ مساعدة الإدارة الضريبية في قياس وتحديد أسعار الأصول غير الملموسة والخبرة والخدمات الرقمية وحقوق الملكية الفكرية كبراءات الاختراع والعلامات التجارية (سارة صلاح، ٢٠٢٤، shachar Bar,2024)

- ✗ مساعدة السلطات الضريبية في مراقبة وحصر عمليات التمويل والتلاعب بالديون وخاصة التمويل الذي يتم بين الأطراف المترابطة
 - ✗ مساعدة الإدارات الضريبية في مراجعة البيانات الواردة بالملف الرئيسي والمحلي والتقارير علي مستوى كل دولة علي حدى
 - ✗ سهولة حصر الملفات الضريبية وحصر جميع المعاملات للشركات متعددة الجنسيات عن طريق النظم الخبيرة
 - ✗ سرعه فحص مستندات تسعير المعاملات وسهولة اكتشاف عدم التطابق بين معلومات السعر المحايد لدي الممولين والتوافر لدي الإدارة الضريبية والتي تؤثر على تآكل الوعاء الضريبي
 - ✗ يقدم الذكاء الصناعي باستخدام خوارزميات التعلم الآلي حل مسبق لكشف ومنع الأنشطة الاحتيالية للمعاملات التجارية مما يضمن سلامة السجلات المالية (حسين محمد، ٢٠٢٤)
 - ✗ يساعد الذكاء الاصطناعي في تحليل كميات كبيرة من البيانات والكشف عن أنماط وعلاقات معقدة قد تشير إلى حالات التهريب أو التحايل الضريبي. (محمد إبراهيم، ٢٠٢٤)
 - ✗ يساعد أساليب الذكاء الصناعي في سهولة حصر وتتبع وتوثيق جميع عمليات البيع والشراء التي تتم عبر المنصات الرقمية.
 - ✗ يساعد أساليب الذكاء في الصناعي في سهولة تحديد الدخل الكلي من جميع أنشطة صناعه المحتوي الرقمي
 - ✗ يساعد اساليب الذكاء الصناعي في تتبع عمليات الإيداع والسحب والعملات المرتبطة بالعمليات التي تتم عبر المنصات الرقمية وانشطه صناعه المحتوي.
- ٢- **البلوك تشين:** - هي مجموعة من الخطوات المحاطة بسياج من تأكيدات الثقة تعمل بآلية دفتر الأستاذ الموزع في شكل قاعدة بيانات لمعاملات حقيقية مؤمنة بأحدث طرق التشفير ومحكمة بالخصائص والمبادئ الأساسية التي تشكل آلية العمل ليا. (أمانى، ٢٠٢٤)

-او هي بروتوكول رقمي ذات سرعة فائقة لتخزين البيانات وتداولها عبر مجموعة من العقد تتمثل فلا أجهزة متصلة بشبكة الانترنت تحدث تلقائيا عن طريق خوارزمية رياضية وأكواد لتشفير البيانات ومنع تعديلها او اختراقها داخل سلسلة الكتل الرقمية المترابطة. (رانيا هاني، ٢٠٢٣)

-او هي قاعدة بيانات موزعه من السجلات او دفتر أستاذ عام لجميع المعاملات الرقمية بين كافة الأطراف المشتركة باستخدام عملة رقمية لا مركزية ويمكن التحقق من دفتر الأستاذ العام بموافقة غالبية الأطراف المشاركة دون محو او تعديل المعلومات المسجلة او محاولة اختراقها (Sampson,2024)

وتتمثل اليات البلوك تشين العملات الرقمية المشفرة والعقود الذكية وسلاسل كتل عامة وخاصة التي يتم استخدامها في الحد من التهرب الضريبي وتحسين كفاءة المنظومة الضريبية كما يلي :-

(احمد محمد، ٢٠٢٣، Karri2024، Milla 2023)

☒ تحسين النظام الضريبي وإتمام العمليات والوظائف الإدارية المعقدة بسهولة ومن ثم تقليل العبء الإداري والقدرة على تحصيل الإيرادات الضريبية بأقل تكلفة ممكنة مما يساعد على تقليل نطاق الفجوة الضريبية وكذلك دقة وجودة البيانات الضريبية.

☒ سرعة إتمام عمليات فحص ومراجعة الاقرارات الضريبية المقدمة من دافعي الضرائب فوراً دون

تأجيل بما يساهم في قياس الوعاء الضريبي بدقة والحد من ممارسات التجنب الضريبي.

☒ تسجيل كافة العمليات المالية على الفور في الوقت الفعلي، مما يؤدي إلى تقليل تكلفة الامتثال الضريبي للعديد من الشركات والحد من التهرب الضريبي للشركات من خلال تبسيط الالتزامات الضريبية، إلغاء الطبيعة التقديرية لبنود المصروفات والتكاليف المختلفة بين المؤسسات والشركات وتبسيط إجراءات التحاسب الضريبي ومن ثم الحد من المنازعات الضريبية.

☒ إضفاء الثقة على البيانات وزيادة مستوى شفافية إتمام المعاملات على الشبكة من خلال تقييد

الوصول للبيانات ومنع أي تغييرات غير مصرح بها، وكذلك تطبيق العقود الذكية لالتقاط بيانات معينة دون بيانات أخرى والأفصاح عنها بما تتوافق مع تلك العقود فقط.

✗ تحسين الفحص الضريبي حيث يتم الفحص فوري لكل التعاملات التجارية والمالية مما يحد

من مخاطر المعاينة ويتم تطبيق الفحص الشامل لجميع الملفات بدل من الفحص بالعينات

✗ زيادة كفاءة التحصيل الضريبي من خلال مساعدة دافعي الضرائب في تنفيذ المعاملات في الوقت الفعلي، والتوقيع الرقمي يجعل جميع المعاملات أكثر موثوقية

✗ إمكانية فرض ضرائب علي الاقتصاد الرقمي مما يؤدي لزيادة الحصيلة وتحقيق العدالة الضريبية والقضاء على التهرب الضريبي

✗ زيادة دقة تقدير الوعاء الضريبي ودقه احتساب الضريبة المستحقة وإزاله التقدير الجزافي حيث يعتبر دفتر الأستاذ الموزع سجل يربط سلسلة المعاملات ولا يمكن تعديلها او محوها الا بموافقة المتعاملين ضمن سلسلة البلوك تشين ويصعب اختراقها.

✗ سهولة الفحص الضريبي الفوري لكل التعاملات التجارية والمعاملات المالية مما يحد من مخاطر المعاينة في الفحص الضريبي

✗ فرض ضريبة على جميع المعاملات المالية بشكل تلقائي مما يجعل التهرب الضريبي مستحيل عمليا (رانيا سلطان، ٢٠٢٣)

٣- **الروبوتات الآلية :-** تتشكل الروبوتات الآلية في صورة إنسان افتراضي آلي يساعد على نشر القوة العاملة الرقمية من خلال مجموعة من البرمجيات والتطبيقات الآلية، حيث يتم أتمتة العمليات من خلال الروبوتات باستخدام برمجيات إبداعية تتفاعل مع نظم تكنولوجيا المعلومات الموجودة بما يمكنها من أداء بعض الأعمال اليومية المتكررة . (هشام اشرف، ٢٠٢٤)

٤- **الحوسبة السحابية:-** تشير الحوسبة السحابية إلى ما يسمى بالسحابة عبر شبكة الانترنت لتخزين البيانات في منظومة تكنولوجية تتيح للمستخدم نقلها أو معالجتها عند الطلب من أي مكان عن طريق الانترنت ,حيث توفر التكنولوجيات السحابية مرونة كبيرة في تخزين ومعالجة ونقل البيانات بهدف التيسير على المستخدم

في الحصول علي البيانات بكفاءة أعلى وبتكلفة اقل مقارنة بالبدائل الأخرى لتخزين البيانات (Andrés Felipe,2024)

او هي نموذج تقني متطور يعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسب الإلكتروني إلى ما يسمى بالسحابة، وذلك بمساعدة مكوناتها من الخوادم ووحدات التخزين والتطبيقات والتي يتم توفيرها للمستخدمين من قبل مزود الخدمة وذلك في أسرع وقت وبأقل جهد وتكلفة ممكنة، ويتم الوصول إليها عن طريق شبكة المعلومات العالمية (سمير، ٢٠٢٣)

٥- **انترنت الأشياء** -: يتمثل انترنت الأشياء في الوسائل التكنولوجية المستخدمة لتبادل البيانات بالتواصل الشبكي المرئي وإرسال واستقبال البيانات بكفاءة عالية بما يساهم في جمع البيانات وإجراء التحليلات لها بدرجة عالية من الدقة (منى حسن، ٢٠٢٣)

-او هو نظام للربط بين التقنيات الرقمية والأشياء المادية بحيث يزيد قدرة تلك الأشياء علي التواصل مع بعضها البعض من خلال الانترنت
-او هي التقنية التي تسد الفجوة بين العالم المادي والرقمي من خلال مزامنه تدفق المعلومات عن طريق توفير قدرات تحديد الهوية والاستشعار والمعالجة للتواصل مع الأجهزة والخدمات الأخرى عبر الانترنت (إيمان حامد، ٢٠٢٣)

سابعاً :- دور التحول الرقمي في الحد من ظاهرة التهريب الضريبي

نتيجة لضرورة تطوير مصلحة الضرائب المصرية لكي تصبح مصلحة رقمية حديثة حتى تحظى بثقة المجتمع الضريبي المصري لخدمة وتنمية موارد الخزانة العامة للدولة وتحسين كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من التهريب الضريبي ، حيث تعتبر مصلحة الضرائب المصرية مصلحة حكومية متميزة تسعى لبناء الثقة مع المجتمع الضريبي من خلال تقديم خدمات ضريبية متطورة تعمل علي تحقيق العدالة الضريبية ، لذا كان على مصلحة الضرائب اللجوء الى التحول الرقمي لمواجهه

التهرب الضريبي وخفض حجم المنازعات الضريبية ، وزيادة التحصيل لضريبي ، وزيادة الامتثال الضريبي، وتوسيع قاعد الممولين .
في ضوء ما سبق ذكره يرى الباحث ان يجب ان تكون العملية الضريبية في ظل التحول الرقمي كما يلي

١- الحصر الضريبي الإلكتروني

هدفه تسجيل جميع المكلفين الخاضعين للضريبة لدى الإدارة الضريبية سواء كانوا اشخاص طبيعيين او اعتباريين. حيث يقوم مأمور الحصر بالبحث الميداني لفتح ملفات ضريبية الكترونيا للمول واخطاره بموعد تقديم الإقرار الضريبي الكترونيا ثم يتم حفظ الملف الخاص بالممول بالأرشفة الإلكترونية بالمأمورية. او يقوم مأمور الفحص بجمع معلومات عن أنشطة الممولين من واقع اقراراتهم الضريبية الإلكترونية او الفواتير الإلكترونية لطرفي العملية. او إلزام الممول نفسه تسجيل نفسه الكترونيا من خلال موقع مصلحة الضرائب المصرية يساعد الحصر الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي عن طريق:-

- اصدار بطاقة ضريبية الكترونية ذكية بدلا من البطاقات الورقية
- إلزام كافة الممولين بتقديم الاقرارات الضريبية الإلكترونية
- تطبيق نظام الفاتورة الإلكترونية للحد من التهرب الضريبي وحصر المجتمع الضريبي
- ضمان تطبيق القانون الضريبي على جميع المكلفين
- تحقيق العدالة الضريبية
- اتساع قاعد بيانات للممولين الخاضعين للضريبة ومحدثه بشكل فوري
- زيادة الإيرادات الضريبية
- تصبح الإدارة الضريبية تمتلك قاعدة بيانات سليمة ومحدثه بشكل دوري
- سهولة الربط بين مصلحة الضرائب والهيئات الأخرى لسهولة حصر ممولين جدد
- سهولة تتبع الممولين وحجم أعمالهم وسهولة انشاء قاعدة بيانات لهم

- سهولة ترتيب وتنظيم بيانات الممولين حسب الفئات والقطاعات والنطاق الجغرافي الأنشطة لمنع الازدواجية والحد من الأخطاء (ناريما، ٢٠٢٤)
- ٢- الفحص الضريبي الإلكتروني: -

يعتبر الفحص الضريبي هو جوهر عمل الإدارة حيث يتم مراجعة الإقرارات الضريبية المقدمة من الممول، ومطابقتها بالدفاتر والمستندات، وكافة البيانات الأخرى المتاحة، من تعاملات، ومعائنات، ومناقشات للوصول إلى الوعاء الصحيح للضريبة حيث ان التحول من الفحص الضريبي اليدوي الى الفحص الضريبي الإلكتروني لا يعني تغيير الهدف من الفحص ولكن يغير العمل والأدوات المستخدمة.

-هو استخدام أحد برامج الحاسب الآلي سواء كانت الجاهزة أو المصممة خصيصاً لهذا الغرض من قبل الإدارة الضريبية وذلك لفحص وتدقيق سجلات وحسابات والقوائم المالية الخاصة بالمولين والمعدة إلكترونياً، وذلك للتأكد من صحة البيانات والعمليات التي تمت (المدخلات)، والتأكد من صحة معالجة هذه العمليات (عمليات التشغيل)، للتأكد من صحة البيانات الواردة بالإقرار الضريبي المقدم وأنها مطابقة للحقيقة، وأنه مقدم وفقاً للمعايير والقواعد المحاسبية والتشريعية التي تحددها الإدارة الضريبية. (رمضان ٢٠٢٢)

-او مجموعه من البرمجيات والتطبيقات الضريبية المنفذة على شبكة الحاسب الآلي للإدارة الضريبية التي يتم من خلالها التشغيل الداخلي للمدخلات والبيانات المحاسبية والضريبية والتي تعتمد على مطابقة الإقرار الضريبي الإلكتروني مع الفاتورة الإلكترونية والتأكد من صحتها لتحديد الضريبة المستحقة بشكل سليم دون تدخل للتقدير الشخصي للمأمور (مبروك ٢٠٢٣)

يقوم مأمور الفحص بالدخول على الأرشيف الإلكتروني وتحديد الملفات التي يتم فحصها لأعداد كشف النشاط الخاص به، ثم يقوم بأعداد مذكرة التحاسب الضريبي الكترونيا مستعينا بالبرامج الجاهزة ثم رفعها الى المراجع الضريبي للمراجعة والاعتماد.

أهمية الفحص الضريبي الإلكتروني: -

- سرعه وسهولة اعداد مذكرة الفحص الضريبي مما يمكن مأمور الفحص من اعداد كشف النشاط المطلوب بسهولة ودقه.
- امكانية فحص كميات كبيرة من السجلات والبيانات، كما أنه يوفر إمكانية شمول الفحص الضريبي لجميع ملفات الممولين
- سهولة مراجعة مذكرة الفحص من المراجع الضريبي واعتمادها.
- إمكانية وسهولة تعديل مذكرة الفحص
- القدرة على توفير المعلومات المطلوبة بسرعة فائقة للفاحص الضريبي
- زيادة ثقة الممولين في الإدارة الضريبية ويشجعهم على الالتزام بسداد الضريبة المستحقة عليهم لان الممول أدرك ان عملية الفحص ليس تقديرية وعشوائية.
- خفض مستوى المخاطر المحيطة بعملية الفحص مثل فقدان الملفات او فواتير او مستندات هامة
- التأكد من صحة البيانات والمعلومات المحاسبية المسجلة وسهول حصر المجتمع الضريبي (ميروك ٢٠٢٣)
- سهوله الاطلاع على البيانات والتقارير الالكترونية بسهولة ودقة
- يساعد علي تجنب اخطاء العنصر البشري عند معالجة وتفرغ بيانات الإقرار الضريبي مما يحسن المنظومة الضريبية
- سهولة التنبؤ بالضرائب التي سوف تحصل العام القادم

مقومات الفحص الضريبي الإلكتروني

- وجود نظام الكتروني كفاء يعمل على تبادل المعلومات بين اقسام الإدارة الضريبية، وبين الوحدات الحكومية ومصلح الضرائب ويوفر معلومات دقيقة عن الممولين
- وجود فاحص ضريبي كفاء وموهل علميا وعمليا وتكنولوجيا
- وجود دليل موحد لإجراءات الفحص الضريبي الإلكتروني

■ نشر الوعي الضريبي للموليين

ثامنا :- مقارنة بين الفحص الضريبي التقليدي والفحص الضريبي الالكتروني (محمد سامي، ٢٠٢٣)

الفحص الضريبي التقليدي	الفحص الضريبي الالكتروني
تتتم عملية الفحص الضريبي من خلال أسلوبين هما: - أسلوب الربط التقديري - للمولين الذين لا يقدموا الاقرارات الضريبية في الموعد المحدد، أو تقديم إقراراتهم غير مؤيدة بالمستندات - الممولون الذين لا يسكون دفاتر وحسابات منتظمة. ثم أخطاره بنموذج ١٩ لربط الضريبة المستحقة عليه - أسلوب الفحص بالعينة :- يتم فحص اقرارات الممولين سنويا من خلال عينة، وفقا لمعايير وقواعد تحددها قرار من وزير المالية بناء على عرض رئيس مصلحة الضرائب وذلك في حالة إيقاف او تغيير نشاط الممول، قرب حالات التقادم ، تعديل بيانات الإقرار،	يستعين الفاحص الضريبي بالبرامج المحاسبية الالكترونية الجاهزة مثل برنامج IDEA الذي يقوم بعدة مهام أهمها :- - فهرسة البيانات وتحليلها - اكتشاف الفواتير غير المدرجة - ومطابقة رصيد مخزون - مطابقة ملفات المبيعات مع ملفات المشتريات وملفات المخازن - مطابقة أرقام بنود الميزانية العمومية - إجراء المقارنات بين عناصر القوائم المالية

يساعد الفحص الضريبي الالكتروني في الحد من التهرب الضريبي وتحسين منظومة الضرائب في مصر عن طريق :-

- استخدام برامج الفحص الضريبي الالكتروني تساعد في سهولة الكشف عن عمليات التلاعب والتهرب الضريبي
- يحدد مبلغ الضريبة المستحق بدقة مما يؤدي لثقة الممول في الإدارة الضريبية ويقلل عمليات التهرب الضريبي
- عدم تأخير الفحص وسهولة حصر ومحاسبة وضبط المجتمع الضريبي.
- سهولة إتمام إجراءات ربط وتحصيل الضريبة

٣- المراجعة الضريبية الإلكترونية

يقوم المراجع الضريبي بإطلاع على مذكرة الفحص التي أعدها المأمور إلكترونياً ثم توقيعها إلكترونياً، ويمكن للمراجع الاستعانة ببعض برامج المراجعة الجاهزة التي حددها معهد المراجعين الداخليين مثل برامج التدقيق العامة GAS، ومولدات بيانات الاختبار، وبرامج التدقيق المحوسبة، وتقنيات التدقيق بمساعدة الحاسب (رمضان، ٢٠٢٢) وبعدها يتم وإخطار الممول إلكترونياً بالضريبة المستحقة عليه وإبلاغه بمدة الطعن على مذكره الفحص ثم بعدها يتم تأكيد الضريبة وإخطاره إلكترونياً بالسداد

٤- التحصيل الضريبي الإلكتروني

يقوم الممول بسداد الضريبة المستحقة عليه بأحد وسائل الدفع الإلكترونية (بطاقات الائتمان المصرفية / المحفظة الإلكترونية / النقود البلاستيكية / جهاز الصراف الآلي / الأوراق التجارية الإلكترونية/الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والهاتف المحمول).

وهناك مجموعة من البرامج الحاسوبية الجاهزة التي تعتمد على الذكاء الصناعي ويمكن الاستعانة بها لرفع كفاءة التحصيل الضريبي الإلكتروني مثل برنامج zeni وبرنامج plan ful وبرنامج Docyt وبرنامج Blue dot وبرنامج crato وبرنامج flow وبرنامج Gridlex sky (جيهان، ٢٠٢٥)

يساعد التحصيل الضريبي الإلكتروني في تحسين منظومة الضرائب الحد من التهرب الضريبي عن طريق : - (Kanyabwira,2024)

- زيادة نسبة التحصيل الضريبي
- تقليل العبء الإداري الخاص بالتحصيل التقليدي على المأموريات
- تحسين جودة ودقة التحصيل
- الحد من التهرب الضريبي لزيادة التزام الممولين بسداد الضريبة بسهولة
- الحد من النفقات الباهظة لاستخدام الورق التي تعتمد عليه عمليات السداد التقليدية
- تأمين الأموال من الضياع أو السرقة أو الاختلاس

■ تجنب غرامات التأخير في سداد الضرائب المستحقة مما يحسن الامتثال الضريبي

٥- الحجز الضريبي الإلكتروني

في حالة انقضاء مهله السداد ولم يقوم الممول بسداد الضريبة المستحقة عليه يقوم مأمور الحجز باتخاذ الإجراءات اللازمة واطار البنوك التي يتعامل معها الممول بالحجز على حساباته بالبنوك

٦- الفاتورة الإلكترونية

الفاتورة الإلكترونية تعتبر نظام إلكتروني يهدف إلى رقمته التعاملات التجارية بين الموردين والعملاء، وربطها بمنظومة الضرائب المصرية، ويتم من خلالها إصدار وتبادل الفواتير الإلكترونية بين الممولين، ومراجعة واعتماد هذه الفواتير من قبل مصلحة الضرائب المصرية، ومن ثم اطلاع مصلحة الضرائب المصرية على الفواتير لحظة صدورها. حيث تعتبر الفاتورة الإلكترونية من خلال الإدارة الضريبية لتكون شاهداً على عملية البيع بالنسبة للبائع، وعلى عملية الشراء بالنسبة للمشتري، ومن ثمّ تستفيد الإدارة الضريبية من المعلومات الخاصة بالممولين، وتصبح الإجراءات الضريبية سهلة وميسرة، وتقضي الفواتير الإلكترونية على ظاهرة تزوير الفواتير، أو التلاعب فيها، وتحد من حالات التهرب الضريبي. (أحمد عبد الصبور، ٢٠٢٣)

مفهوم الفاتورة الإلكترونية: - هي مستند رقمي يثبت تعاملات تجارية عن سلع أو خدمات بين البائع مُصدر الفاتورة والمشتري مُستلم الفاتورة على أن يتم تداول هذا المستند إلكترونياً من خلال بوابة الفواتير الإلكترونية بمصلحة الضرائب، ويكون هذا المستند قابلاً للمراجعة والتحقق من بياناته من خلال الإدارة الضريبية. (حسين سيد، ٢٠٢٢)

-او هي فاتورة يتم إصدارها واستلامها وارسالها ومعالجتها عبر نظام الكتروني (Gamaralalage,2020)

-او هي وثيقة رقمية تثبت حدوث عملية شراء او البيع بين الأطراف التجارية ، ويتم من خلالها نقل معلومات الفاتورة بين الشركات ومورديها من خلال الوسائل الرقمية (Matthieu,2022)

ويجب ان يثبت في الفاتورة الالكترونية رقم للفاتورة، تاريخ اصدار الفاتورة، اسم الممول وعنوانه وسجله، اسم المشتري، وعنوانه وسجله ان وجد، السلعة المباعة وقيمه الضريبية على القيمة المضافة، كود السلعة، تحديد المشتري، كود نشاط الشركة مصدر الفاتورة.

هناك مجموعه من المواصفات والمعايير يجب توافرها بالفاتورة الالكترونية (قانون الإجراءات الضريبية الموحد رقم (٢٠٦) لسنة ٢٠٢٠ ،)

- ان تكون الفاتورة مرقمة بأرقام سلسلة وخالية من الشطب والقشط
- اصدار الفاتورة بعد تسليم السلعة او الخدمة
- تتضمن اسم المسجل وعنوانه ورقم التسجيل واسم المشتري وعنوانه ورقم تسجيله
- تتضمن الفاتورة بيان بالسلعة او الخدمة وقيمتها واجمالي الفاتورة
- ضرورة وجود توقيع إلكتروني ساري لمصدر الفاتورة.
- استخدام نظام التأكيد الموحد للسلع والخدمات الذي يصدر به قرار من المصلحة.
- إرسال الفواتير لحظياً إلى المنظومة الإلكترونية من خلال مقدم الخدمة أو المصلحة لإجراء عمليات التحقق من صحة الفاتورة والتوقيع الإلكتروني لمصدر الفاتورة.
- تحتوي الفاتورة على الحقول والبيانات الأساسية التي تصدرها المصلحة.

تساعد الفاتورة الالكترونية في الحد من التهرب الضريبي وتحسين منظومة الضرائب في مصر عن طريق (إبراهيم عبد الله، ٢٠٢٤، Matthieu Bellon 2022)

- سهوله الحصر الدقيق لجميع المنشآت والافراد الخاضعين للضريبة
- وسيلة مهمة لتوثيق جميع التعاملات التجارية مما يسهل مهمة التحاسب الضريبي
- تسهيل وتسريع الإجراءات الضريبية وتيسير التعاملات للعملاء والممولين
- سرعه ودقه علميات الفحص والتحقق والمراجعة والحد من استخراج فواتير وهمية
- الحد من التلاعب والغش في بيانات الفواتير المقدمة لمصلحة الضرائب
- المتابعة اللحظية لكافة التعاملات التجارية بين الشركات وبعضها البعض مما يمكن من حصر المجتمع الضريبي
- سهوله حصر الاقتصاد الغير رسمي

- سهولة مطابقة البيانات الواردة في الفاتورة الإلكترونية مع الإقرارات المقدمة (Christos,2025)

الإقرار الضريبي الإلكتروني (محمد يوسف، ٢٠٢٢، محمد موسى، ٢٠٢٠)
هو نموذج تصميمه الإدارة الضريبية لجمع معلومات عن نشاط الممول ويقوم الممول بأعداد وتقديمه إلكترونياً للمصلحة سويًا ويشمل معلومات كمالية وغير مالية عن دخل و ثروته الممول
-او هو تقديم الإقرار الضريبي سواء شخص طبيعي او اعتباري من خلال نظم محوسبه تدعم التحول الرقمي (احمد كردي، ٢٠٢٤)

يساعد الإقرار الضريبي الإلكتروني على الحد من التهرب الضريبي عن طريق:-

- انتهاء حال التكدس بالمأموريات مما يتيح الوقت لموظفي الضرائب في عمليات الفحص والمراجعة
- تقديم خدمه فعالة ٢٤ ساعة للممول
- سهولة الربط المعلومات للبيانات المالية بين الممولين مما يسهل اكتشاف التلاعب بالبيانات
- تمكين مأمور الضرائب من القيام بمهام الأساسية وفحص الملفات الضريبية ذات القيمة الكبيرة للحد من التهرب الضريبي
- يقلل من أخطاء العنصر البشري عن معالجه وتقريغ بيانات الإقرار من مأموري الضرائب
- توفير وقت مأمور الفحص مما يجعله يركز بأعمال الفحص
- خفض تكلفة طباعه نماذج الاقرارات الضريبية الورقية وتكاليف نقلها بالمأموريات على مستوى الجمهورية
- معرفة عدد الممولين ومدى نمو وعي المجتمع الضريبي
- سهولة إدارة السجل الضريبي الإلكتروني عبر التطبيقات المتاحة
- محاربة الاقتصاد الموازي وغير القانوني، ومكافحة كل مظاهر الغش مهما كان نوعها

- التبادل السريع للمعلومات ما بين المصالح الضريبية والمصالح الأخرى ذات الصلة.
- الحد من التهرب الضريبي عن طريق تبادل المعلومات والتنسيق بين مختلف المصالح والإدارات ذات الصلة محليا وخارجيا مع الدول
- حصر المجتمع الضريبي، وإمكانية تتبع المكلفين بالضريبة.
- يجعل الفاحص ضريبي كفّ وعلّي علم ودراية بنظام الفحص الإلكتروني وكيفية اكتشاف الأخطاء والتلاعب
- يجعل المراجع كفّ وعلّي دراية بمعايير وأسس المراجعة الإلكترونية وكيفية تدقيق حسابات الممولين الكترونيا والتوصل إلى أي غش أو خطأ بسهولة

تاسعا :-دور التحول الرقمي في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي في بعض الدول العربية (صندوق النقد ٢٠٢١)

الدولة	الأثر
الأردن	انعكس التحول الرقمي على التحصيل الضريبي على مؤشرات الفجوة الضريبية بشكل إيجابي حيث انخفضت الفجوة الضريبية وازدادت نسبة الامتثال نتيجة دقة المتابعة الإلكترونية. كما كان للتحول الرقمي في التحصيل الضريبي أثر إيجابي في تقليل التهرب الضريبي من خلال تشجيع المكلفين على التسجيل الطوعي لدى الدائرة، إلى جانب متابعة المكلفين غير الملتزمين واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.
الإمارات	ساهم النظام الشامل للتحول الرقمي للضريبة القيمة المضافة والضريبة الانتقائية في ضمان وزيادة كفاءة التفاعل بين الهيئة ودافعي الضرائب، إلى جانب تسهيل مراقبة الامتثال الضريبي.
السعودية	فقد ساهمت التحول الرقمي التحصيل الضريبي في رفع نسبة الالتزام لدى المكلفين وسهولة متابعتهم مما يسهل عملية استخراج لتقارير لمتابعة المكلفين وحصر الملتزمين وغير الملتزمين.
المغرب	ساهم التحول الرقمي في سرعة في التدخل لملاحقة المكلفين المتهربين، كما ساهمت المعلومات الإضافية على مستوى النظام المعلوماتي التي توفرها مصالح التحصيل من تحديث بيانات الأوعية الضريبية والاستفادة منها في إطار مكافحة التهرب الضريبي تجدر الإشارة إلى أن إدارة الضرائب المغربية قد شرعت في استغلال تقنيات البيانات الضخمة، إذ تتحصل إدارة الضرائب بشكل يومي على قدر كبير من البيانات التي تستوجب التعامل معها عن طريق برامج الذكاء الاصطناعي لتتمكن من تحسين فاعليتها. مكن فحص هذه المعلومات باعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي من ربح الوقت واستهداف العمليات والتدابير التي تمثل مشروع تهرب ضريبي، وذلك بشكل إلكتروني مبني على تقاطع المعلومات المصرح بها مع التي تم استخراجها سواء من النظام المعلوماتي المندمج لإدارة الضرائب أو التي تم تجميعها لدى الشركاء (إدارة الجمارك، المحافظة العقارية، البنوك، هيئات الضمان الاجتماعي)....، حيث تشكل هذه المعالجة الرقمية ضامنا للموضوعية والعدالة بين كافة الممولين.
الإمارات	مستوى الامتثال كان من الممكن أن يكون أقل لولا المكتسبات المحققة من التحول الرقمي لعملية التحصيل الإلكتروني.
مصر	ساعد التحول الرقمي الضرائب على تقليل التهرب الضريبي في مصر كون جميع الشركات المسجلة لدى مصلحة الضرائب لم يعد بمقدورها التعامل مع شركة أخرى غير مسجلة لدى مصلحة الضرائب كونها لن تتمكن في هذه الحالة من إصدار فاتورة إلكترونية. كما مكن النظام من عدم اعتماد أي مخصص من المخصصات أو مصروفات دون وجود دليل على صحتها، وهو ما يساعد على محاربة التهرب الضريبي انعكس التحول الرقمي التحصيل الضريبي في مصر على مؤشرات الفجوة الضريبية والامتثال حيث ساعدت على تقليل الفجوة الضريبية، وزيادة الامتثال الضريبي، إضافة إلى تقليل التهرب الضريبي، وزيادة الحصيلة الضريبية.

الدراسة الميدانية

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كل من: أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، العاملين الفنيين من مأموري ومراجعي في مصلحة الضرائب المصرية، مراقبي الحسابات ومكاتب المحاسبة الضريبية، الممولين من الأشخاص الطبيعيين والأشخاص الاعتباريين. ويوضح الجدول التالي عينة الدراسة.

النسبة	الاستثمارات الصحيحة	الاستثمارات المستلمة	الاستثمارات الموزعة	فئات الدراسة
٩٧%	١٢٧	١٢٨	١٣٠	الممولين من الأشخاص الطبيعيين والأشخاص الاعتباريين
٩٤%	٦٦	٦٨	٧٠	مراقبي الحسابات ومكاتب المحاسبة الضريبية،
٩٣%	٧٥	٧٨	٨٠	العاملين الفنيين من مأموري ومراجعي في مصلحة الضرائب المصرية
٩٣%	١١٢	١١٦	١٢٠	أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية
	٣٨٠	٣٩٠	٤٠٠	الإجمالي

تصميم قائمة الاستقصاء

قام الباحث بتوزيع قائمة الاستقصاء والتي تنقسم لقسمين الجزء الأول يحتوي على بيانات شخصية عن المستقصي منهم مثل: الاسم، الوظيفة، جهة العمل، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة عن مزاولة المهنة والجزء الثاني يحتوي هذا الجزء على مجموعة من الأسئلة تتضمن عدد 37 عبارة موزعة على مجموعتين.

المجموعة الأولى: -

تهدف هذه الأسئلة إلى تقييم مدى تأثير التحول الرقمي على التهرب الضريبي وتختص تلك المجموعة باختبار مدى صحة الفرض الأول

المجموعة الثانية: -

تهدف هذه الأسئلة إلى تقييم مدى تأثير التحول الرقمي على زيادة الحصيلة وتحسين المنظومة الضريبية وتختص تلك المجموعة باختبار مدى صحة الفرض الثاني

ثبات وصدق استمارة الاستقصاء

قام الباحث بحساب معامل الثبات ومعامل الصدق لمقاييس متغيرات الدراسة، حيث ان ثبات المقياس يشير الي استقرار عبارات قائمة الاستقصاء، وعدم تناقضها مع بعضها، وصدق المقياس يعني ان أسئلة الاستقصاء تقيس ما وضعت لقياسه. باستخدام معامل الثبات (الفكرونباخ) وهو معامل يأخذ قيم تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح ، فاذا لم يكن هناك اثبات فان قيمة هذا المعامل سوف تكون مساوية للصفر ، واذا كان هناك اثبات تام فان قيمة هذا المعامل سوف تكون مساوية للواحد ، واذا اقترب من الواحد يعني زيادة بمستوى الثبات .

م	متغيرات الدراسة	العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
١-	وجود أثر إيجابي للتحول الرقمي على الحد من التهرب الضريبي	٢٢	٠.٨٣١	٠.٩١١
٢-	وجود أثر إيجابي للتحول الرقمي على زيادة الحصيلة الضريبية وتطوير المنظومة الضريبية	١٥	٠.٨٩١	٠.٩٤٣
	الدرجة الكلية للمتغيرات	٣٧	٠.٨٦١	٠.٩٢٧

يتضح من الجدول ان قيمة معامل الفاكرونباخ لتقييم أثر التحول الرقمي على الحد من التهرب الضريبي قد بلغ (٠.٨٣١) عند معامل صدق (٠.٩١١) وقيمة معامل الفاكرونباخ لتقييم اثر التحول الرقمي علي تحسين وتطوير المنظومة الضريبية وزيادة الحصيلة قد بلغ (٠.٨٩١) عند معامل صدق (٠.٩٤٣) مما يدل على الثبات المرتفع لعينة الدراسة ، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استمارة الاستقصاء . مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستمارة، وصلاحياتها لتحليل وتفسير النتائج وتعميمها والإجابة على أسئلة البحث واختبار فروضه .

تحليل البيانات

قام الباحث بحساب النسب المئوية والتكرارات والمتوسط والانحراف المعياري، لمعرفة آراء أفراد العينة، وكذلك لقياس درجة تشتت قيم استجابات أفراد العينة عن الوسط الحسابي.

الفرض البحثي الأول: - وجود أثر إيجابي للتحول الرقمي على الحد من التهريب الضريبي

م	متغيرات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
1	التحول الرقمي يحد من التهريب الضريبي من خلال أساليب الذكاء الصناعي في تتبع عمليات الإيداع والسحب والعملات المرتبطة بالعمليات التي تتم عبر المنصات الرقمية وأنشطه صناعه المحتوي	3.98	1.093	27.39	8
٢	التحول الرقمي يحد من التهريب الضريبي من خلال أساليب الذكاء الصناعي في سهولة حصر وتتبع وتوثيق جميع عمليات البيع والشراء التي تتم عبر المنصات الرقمية.	4.15	1.074	25.81	5
٣	التحول الرقمي يجعل الفاحص ضريبي كف و علي علم ودراية بنظام الفحص الإلكتروني وكيفية اكتشاف الأخطاء والتلاعب	3.47	1.451	41.71	22
٤	التحول الرقمي يحد من التهريب الضريبي من خلال تكنولوجيا البلوك تشين الذي تؤدي لسهولة إتمام عمليات فحص ومراجعة الاقرارات الضريبية المقدمة من دافعي الضرائب فوراً دون تأجيل بما يساهم في قياس الوعاء الضريبي بدقة والحد من ممارسات التهريب والتجنب الضريبي.	3.75	1.185	31.52	18
٥	التحول الرقمي يحد من التهريب الضريبي من خلال تكنولوجيا البلوك تشين التي تساعد في تسجيل كافة العمليات المالية على الفور في الوقت الفعلي، مما يؤدي إلى تقليل تكلفة الامتثال الضريبي للعديد من الشركات والحد من التهريب الضريبي	4.09	1.07	26.11	6
٦	التحول الرقمي يحد من التهريب الضريبي عن طريق الإقرار الالكتروني الذي يمكن من محاربة الاقتصاد الموازي وغير القانوني، ومكافحة كل مظاهر الغش مهما كان نوعها	3.84	1.107	28.75	10
٧	التحول الرقمي يساعد في سهولة حصر المجتمع الضريبي، وإمكانية تتبع المكلفين بالضريبة	3.5	1.268	36.11	21
٨	التحول الرقمي يحد من التهريب الضريبي عن طريق تبادل المعلومات والتنسيق بين مختلف المصالح والإدارات ذات الصلة محليا وخارجيا مع الدول	3.68	1.091	29.6	12
٩	التحول الرقمي يحد من التهريب الضريبي عن طريق الفحص الضريبي الالكتروني مما يمكن مأمور الضرائب من القيام بمهام الأساسية وفحص الملفات الضريبية ذات القيمة الكبيرة للحد من التهريب الضريبي	4.1	0.872	21.21	2
١٠	التحول الرقمي عن طريق الإقرار الضريبي الالكتروني يؤدي لسهولة ربط البيانات المالية بين الممولين مما يسهل اكتشاف التلاعب بالبيانات	3.71	1.045	28.08	9
١١	التحول الرقمي عن طريق الفاتورة الالكترونية يساعد في المتابعة اللحظية لكافة التعاملات التجارية بين الشركات وبعضها البعض مما يمكن من حصر المجتمع الضريبي	3.76	1.136	30.12	13

دور التحول الرقمي في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي بهدف إضلاع المنظومة الضريبية في مصر

أحمد سعد محمد حسان

١٢	التحول الرقمي يحد من التهرب الضريبي عن طريق الفاتورة الإلكترونية التي تساعد في الحد من التلاعب والغش في بيانات الفواتير المقدمة لمصلحة الضرائب والحد من استخراج فواتير وهمية	3.55	1.228	34.45	20
١٣	التحول الرقمي يحد من التهرب الضريبي عن طريق الحصر الإلكتروني الذي يودي لسهولة ترتيب وتنظيم بيانات الممولين حسب الفئات والقطاعات والنطاق الجغرافي للأنشطة لمنع الازدواجية والحد من الأخطاء	3.74	1.153	30.78	16
١٤	التحول الرقمي يحد من التهرب الضريبي عن طريق الفاتورة الإلكترونية التي تعتبر وسيلة مهمة لتوثيق جميع التعاملات التجارية مما يسهل مهمة التحاسب الضريبي	3.72	1.134	30.41	15
١٥	التحول الرقمي يحد من التهرب الضريبي استخدام برامج الفحص الضريبي الإلكتروني التي تساعد في سهولة الكشف عن عمليات التلاعب والتهرب الضريبي وتساعد أيضا في تحديد مبلغ الضريبة المستحق بدقة مما يؤدي لثقة الممول في الإدارة الضريبية ويقلل عمليات التهرب الضريبي	3.69	1.139	30.81	17
١٦	التحول الرقمي يحد من التهرب الضريبي عن طريق الحصر الإلكتروني الذي يساعد في سهولة تتبع الممولين وحجم أعمالهم وسهولة انشاء قاعدة بيانات لهم	٤.٠١	0.94	23.44	4
١٧	التحول الرقمي يحد من التهرب الضريبي عن طريق الفاتورة الإلكترونية التي تؤدي الي القضاء علي الاقتصاد الغير رسمي ودمجه بالاقتصاد الرسمي مما يحد من التهرب الضريبي وزيادة الإيرادات	3.77	1.148	30.38	14
١٨	التحول الرقمي يحد من التهرب الضريبي عن طريق الفاتورة الإلكترونية التي تساعد في حصر وتتبع ومراقبة جميع عمليات الشراء والبيع مما يمنع التهرب بالضريبي	3.9	1.037	26.5	7
١٩	يحتاج التحول الرقمي بالمنظومة الضريبية الي وجود فاحصين لكفاء للتعامل مع برامج الفحص الإلكتروني بكفاءة وقادرين على اكتشاف التلاعب والاطء	3.68	1.083	29.36	11
٢٠	التحول الرقمي يحد من التهرب الضريبي عن طريق الربط الشبكي بين مصلحة الضرائب وباقي الهيئات الحكومية للتعرف على حقيقة اعمال الممول مما يحد من التهرب الضريبي	4.25	0.819	19.21	1
٢١	التحول الرقمي يساعد في سهولة إدارة السجل الضريبي الإلكتروني عبر التطبيقات المتاحة وزيادة إمكانية فرض ضريبة على الاقتصاد الرقمي	3.74	1.265	33.77	19
٢٢	يساعد التحول الرقمي من خلال أساليب الذكاء في الصناعي في سهولة تحديد الدخل الكلي من جميع أنشطة صناعه المحتوي الرقمي مما يحد من عمليات التلاعب والتهرب	4.01	0.936	23.28	3
	متوسط الإجمالي	٣.٨٢	١.١٠	٢٩.٠٤	
	قيمة إحصائية اختبار T		٢٩.٢٢		
	المعنوية		٠.٠٠٠		

يتضح من الجدول السابق ان اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاها عاما نحو الموافقة على إيجابية تقييم مدى تأثير التحول الرقمي على التهرب الضريبي ، حيث ان قيمة اختبار T (٢٩.٢٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية اقل

من (٠.٠٥) وذلك بمتوسط حسابي قدرة (٣.٨٢) وبمعامل اختلاف معياري قدرة (٢٩.٠٤) % ، وقد كان من أكثر العبارات أهمية في الإجابة على الترتيب التحول الرقمي يحد من التهرب الضريبي عن طريق الربط الشبكي بين مصلحة الضرائب وباقي الهيئات الحكومية للتعرف على حقيقة اعمال الممول مما يحد من التهرب الضريبي ، التحول الرقمي يحد من التهرب الضريبي عن طريق الفحص الضريبي الإلكتروني مما يمكن مأمور الضرائب من القيام بمهام الأساسية وفحص الملفات الضريبية ذات القيمة الكبيرة للحد من التهرب الضريبي ، يساعد التحول الرقمي من خلال أساليب الذكاء في الصناعي في سهولة تحديد الدخل الكلي من جميع أنشطة صناعه المحتوي الرقمي مما يحد من عمليات التلاعب والتهرب ، بمعاملات اختلاف قدرها (١٩.٢١) % (٢١.٢١) % (٢٣.٢٨) % علي الترتيب وأيضا ان اقل العبارات التي حازت موافقة مفردات عينة البحث هي التحول الرقمي يجعل الفاحص ضريبي كفٌ وعلي علم ودراية بنظام الفحص الإلكتروني وكيفية اكتشاف الأخطاء والتلاعب، التحول الرقمي يساعد في سهولة حصر المجتمع الضريبي، وإمكانية تتبع المكلفين بالضريبة، التحول الرقمي يحد من التهرب الضريبي عن طريق الفاتورة الإلكترونية التي تساعد في الحد من التلاعب والغش في بيانات الفواتير المقدمة لمصلحة الضرائب والحد من استخراج فواتير وهمية، بمعاملات اختلاف قدرها (٤١.٧١) % (٣٦.١١) % (٣٤.٤٥) % على الترتيب

✘ يستنتج الباحث استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة صحة الفرض الأول الذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والحد من التهرب الضريبي

الفرض البحثي الثاني: - وجود أثر إيجابي للتحول الرقمي على زيادة الحصيلة الضريبية وتطوير المنظومة الضريبية

م	متغيرات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب
1	التحول الرقمي يحسن المنظومة الضريبية من خلال الإقرار الإلكتروني الذي أدى لأنهاء حال التكدس بالمأموريات مما يتيح الوقت لموظفي الضرائب في عمليات الفحص والمراجعة	3.19	1.216	38.06	١٣
٢	التحول الرقمي يحسن المنظومة الضريبية من خلال تكنولوجيا البلوك تشين الذي تؤدي لسهولة الفحص الضريبي الفوري لكل التعاملات التجارية والمعاملات المالية مما يحد من مخاطر المعايينة في الفحص الضريبي	4.05	0.845	20.83	١
٣	التحول الرقمي من خلال الإقرار الضريبي الإلكتروني يساعد في خفض تكلفة طباعة نماذج الاقارارات الضريبية الورقية وتكاليف نقلها بالمأموريات على مستوى الجمهورية	3.84	0.871	22.64	٣
٤	التحول الرقمي يؤدي الى تقليل أخطاء العنصر البشري عند معالجه وتقرير بيانات الإقرار من مأموري الضرائب	4.03	0.849	21.02	٢
٥	التحول الرقمي يؤدي الى سهولة إتمام إجراءات ربط وتحصيل الضريبية وتيسير التعاملات للعملاء والممولين وتقديم خدمه ضريبية فعالة ٢٤ ساعة للممول مما يؤدي لتحسين وتطوير المنظومة الضريبية	3.85	0.903	23.42	٤
٦	التحول الرقمي يساعد في معرفة عدد الممولين ومدى نمو وعي المجتمع الضريبي	3.83	0.932	24.25	٥
٧	التحول الرقمي يحسن المنظومة الضريبية باستخدام الحصر الإلكتروني الذي يؤدي لسهولة الربط بين مصلحة الضرائب والهيئات الأخرى لسهولة حصر ممولين جدد وزيادة الحصيلة الضريبية	3.55	1.112	31.26	٧
٨	التحول الرقمي يحسن المنظومة الضريبية انه يؤدي الى عدم تأخير الفحص وسهولة حصر ومحاسبة وضبط المجتمع الضريبي.	3.19	1.265	39.55	١٥
٩	التحول الرقمي يحسن المنظومة الضريبية عن طريق ربط منظومة المعلومات المالية الحكومية وحسابات الخزنة الموحدة ومنظومة الدفع والتحصيل الإلكتروني بالجهات الحكومية وجميع وحداتها ومصلحة الضرائب مما يؤدي لسرعه اعداد الموازنة العامة للدولة	3.55	1.122	31.56	٨
١٠	التحول الرقمي يؤدي الى تحسين بيئة العمل ورفع كفاء العاملين ورفع درجة رضا الموظفين لديهم	3.44	1.301	37.77	١٢
١١	التحول الرقمي يحسن المنظومة الضريبية عن طريق الفحص الإلكتروني الذي يؤدي الى انجاز اكبر عدد من الملفات باقل وقت	3.58	1.153	32.09	١٠

				وأقل مجهود على مأمور الفحص	
١٢	3.58	1.062	29.57	٦	التحول الرقمي يحسن المنظومة الضريبية عن طريق التحصيل الإلكتروني الذي ادي لسهولة سداد الضريبة مما يزيد الإيرادات الضريبية.
١٣	3.15	1.248	39.52	١٤	التحول الرقمي يحسن المنظومة الضريبية عن طريق الفحص الإلكتروني الذي يؤدي لتحقيق العدالة الضريبية و تدعيم الثقة بين الممول ومصلحة الضرائب وزيادة الامتثال الضريبي .
١٤	3.55	1.141	32.04	٥	التحول الرقمي يحسن المنظومة الضريبية من خلال رفع كفاء المراجع الضريبي بتوفير ادلة اثبات مناسبة في إجراءات التحاسب الضريبي والبعد عن التقدير الجزافي للضريبة
١٥	3.48	1.171	33.52	١١	التحول الرقمي يؤدي الي خفض العبء الإداري داخل مصلحه الضرائب والممولين ومكاتب المحاسبة والقضاء على مظاهر تكديس الملفات بالمأموريات
	٣.٥٩	١.٠٨	٣٠.٤٧		متوسط الإجمالي
			٢٦.٨٦		قيمة إحصائية اختبار T
			٠.٠٠٠		المعنوية

يتضح من الجدول السابق ان اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاها عاما نحو الموافقة على إيجابية تقييم مدى تأثير التحول الرقمي على تحسين المنظومة الضريبية وزيادة الحصيلة، حيث ان قيمة اختبار T (٢٦.٨٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية اقل من (٠.٠٥) وذلك بمتوسط حسابي قدرة (٣.٥٩) وبمعامل اختلاف معياري قدرة (٣٠.٤٧%) وقد كان من أكثر العبارات أهمية في الإجابة على الترتيب

التحول الرقمي يحسن المنظومة الضريبية من خلال تكنولوجيا البلوك تشين الذي تؤدي لسهولة الفحص الضريبي الفوري لكل التعاملات التجارية والمعاملات المالية مما يحد من مخاطر المعايينة في الفحص الضريبي ، التحول الرقمي يؤدي الى تقليل أخطاء العنصر البشري عند معالجه وتفرغ بيانات الإقرار من مأموري الضرائب ، التحول الرقمي من خلال الاقرار الضريبي الإلكتروني يساعد في خفض تكلفة طباعه نماذج الاقرارات الضريبية الورقية وتكاليف نقلها المأموريات على مستوى الجمهورية ، بمعاملات اختلاف قدرها (٢٠.٨٣%) (٢١.٠٢%) (٢٢.٦٤%) علي الترتيب وأيضا ان اقل العبارات التي حازت موافقة مفردات عينة البحث هي التحول الرقمي يحسن

المنظومة الضريبية انه يؤدي الى عدم تأخير الفحص وسهولة حصر ومحاسبة وضبط المجتمع الضريبي، التحول الرقمي يحسن المنظومة الضريبية عن طريق الفحص الإلكتروني الذي يؤدي لتحقيق العدالة الضريبية و تدعيم الثقة بين الممول ومصلحة الضرائب وزيادة الامتثال الضريبي، التحول الرقمي يحسن المنظومة الضريبية من خلال الإقرار الإلكتروني الذي أدى لإنهاء حال التكس بالمأموريات مما يتيح الوقت لموظفي الضرائب في عمليات الفحص والمراجعة، بمعاملات اختلاف قدرها (٣٩.٥٥%) (٣٩.٥٢%) (٣٨.٠٦%) علي الترتيب

✗ يستنتج الباحث استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة صحة الفرض الثاني الذي ينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وزيادة الحصيلة الضريبية وتحسين المنظومة الضريبية

النتائج

لقد توصل الباحث الى عدة نتائج اهمها: -

- ١- هناك قصور في التشريع الضريبي والإدارة الضريبية وزيادة حالات التهريب الضريبي فكان يجب اللجوء للتحول الرقمي لمعالجة تلك القصور والحد من التهريب لتحسين المنظومة الضريبية.
- ٢- التحول الرقمي يحتاج لتوافر نظام الكتروني يربط بين مصلحة الضرائب والهيئات الحكومية ويحتاج لتوافر شبكات الانترنت وأجهزة الحاسب للاتصالات وتطوير البنية التحتية الإلكترونية
- ٣- التحول الرقمي يحد من التهريب الضريبي ويحسن المنظومة الضريبية من خلال أساليب الذكاء الصناعي وتكنولوجيا البلوك تشين حيث تساعد في سهولة حصر وتتبع وتوثيق جميع عمليات البيع والشراء التي تتم عبر المنصات الرقمية، وسهولة تحديد الدخل المحقق منها بدقة
- ٤- التحول الرقمي يحد من التهريب الضريبي ويحسن المنظومة الضريبية من خلال الاستعانة ببرامج الفحص والمراجعة الجاهزة والاعتماد على الفاتورة والاقرار

الالكتروني مما يحسن عملية التحاسب الضريبي وتحديد الضريبة المستحقة بدقه بعيدا عن التقدير الشخصي.

٥- ساعد التحول الرقمي في إمكانية فرض ضريبة على الأنشطة الرقمية وسهولة دمج الاقتصاد الغير الرسمي للاقتصاد الرسمي ، مما أدى لزيادة الحصيلة الضريبية وضم ممولين جدد والحد من الدين العام وتحسين مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية وضبط الأسعار.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث فإن الباحث يوصي بما يلي: -

- ١- ضرورة الربط الشبكي بين مصلحة الضرائب وباقي المصالح الحكومية ذات الصلة
- ٢- ضرورة تطوير الأنظمة والبرامج وشبكات الاتصال والانترنت والبنية التحتية والحواسيب مع الاستعانة بتطبيقات الذكاء الصناعي لتقديم أفضل الخدمات الضريبية للمولين
- ٣- ضرورة توفير برامج امن وحماية قواعد البيانات للمنظومة الضريبية الالكترونية
- ٤- ضرورة توافر برامج جاهزة للتحاسب الضريبي والمراجعة الضريبية الإلكترونية
- ٥- ضرورة التدريب المستمر للفاحصين والعاملين الفنيين بمأمريات الضرائب لتأهيلهم تكنولوجيا للتعامل مع البرامج الضريبية الالكترونية
- ٦- ضرورة رفع وعي المجتمع بأهمية الالتزام بسداد الضرائب لما لها من دورا هاما في تدبير الموارد للخزانة العامة للدولة
- ٧- ضرورة تشديد العقوبات على المتهربين من سداد الضريبة.

بحوث مستقبلية: -

- ☒ أثر التحول الرقمي على تطوير منظومة الضرائب العقارية وانعكاس ذلك على الإيرادات الضريبية.
- ☒ التهديدات السيبرانية التي يتعرض لها نظم المعلومات المحاسبية الضريبية الإلكترونية في ظل التحول الرقمي

✕ إثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحد مخاطر المراجعة الضريبية.

قائمة المراجع

- 1- Matthieu Bellon et al.: Digitalization to improve tax compliance: Evidence from VAT e-Invoicing in Peru, Journal of Public Economics 210 , 2022
- 2- Gamaralalage Hiruni: Identifying Barriers in E-Invoicing Process to Increase Efficiency and Raise the Level of Automation of Workflows, Master's Thesis, Tallinn University of Technology, School of Information Technologies, 2020
- 3- Kanyabwira Jean Claude,"Contribution of electronic Tex system in Tax Collectionefficiency", globalscientificjournal Volume 12, Issue 3, March 2024
- 4- Qian Cheng, Boying Chen,The impact of digital tax administration on local government debt: Based on the revision of the tax collection and administration law, Finance Research Letters Volume 67, Part B September 2024,
- 5- Qi Zhang, Jinghuai , Digital transformation and corporate tax avoidance: An analysis based on multiple perspectives and mechanisms, <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0310241>, 2024
- 6- Nadkarni, S., & Prügl, R. (2021). Digital transformation: a review, synthesis, and opportunities for future research. Management Review Quarterly, 71, 233-341.
- 7- Sherif Adel, Can Digital Transformation Enhance Quality of Digital Services & Internal Operations, Raya International Journal of Business Sciences,Volume 3, Issue 8, 2024
- 8- Do, H. T. H., Mac, Y. T. H., Van Tran, H. T., & Le Nguyen, T. , The impact of attitude towards an e-tax system on tax compliance of Vietnamese enterprises: Adoption of an e-tax system as a mediator. Journal of Entrepreneurship, Management and Innovation ,vol, 18,2022

- 9- Uyar, A., Nimer, K., Kuzey, C., Shahbaz, M., & Schneider, F, "Can e-government initiatives alleviate tax evasion? The moderation effect of ICT", Technological Forecasting and Social Change, vol.166, 2021
- 10- Lifang ChenDehao, XieRuzhen , Does digital tax enforcement drive corporate digitalization? Evidence from the Golden tax project III in China: A pre-registered study, Pacific-Basin Finance Journal, Volume 86, September, 2024
- 11- Sampson Anomah, Boadu Ayebofo, Blockchain technology integration in tax policy: Navigating challenges and unlocking opportunities for improving the taxation of Ghana's digital economy, Scientific African, Volume 24, June 2024
- 12- Milla Sepliana , Niken Desila , Strategic factors in implementing blockchain technology in Indonesia's value-added tax system, Technology in Society, Volume 72, February 2023
- 13- Andrés Felipe, Pablo H. Ruiz, ATLANTIS: A multidimensional maturity model for evaluating the adoption of the internet of things in industrial SMEs, Internet of Things, November 2024
- 14- Shachar Bar 1, P. W. C. Prasad , Enhancing Internet of Things Intrusion Detection Using Artificial Intelligence , Computers, Materials and Continua, Volume 81, Issue 1, 15 October 2024
- 15- Karri Koivula , Ahm Shamsuzzoha , Application of artificial intelligence as a knowledge creation instrument in tax procedures, Engineering Applications of Artificial Intelligence, Volume 133, Part E, July 2024
- 16- Alexander Zuñiga, Edgar Julián , Digitalization, innovation, sustainability and performance: A causal analysis applied to tourism MSMEs , International Journal of Innovation Studies, vol13,2024
- 17- by Lei Xi and Hui Wang, The Influence of Green Innovation and Digital Transformation on the High-Quality Development of Enterprises: The Mediating Role of ESG Management , mdpi , November1, 2024

- 18- Chao Fu, Dianying Luo, Tax incentives, marketization level, and corporate digital transformation, *International Review of Economics & Finance* , Volume 97, January 2025, 103777,
- 19- Mengxuan Tang a, Yang Hu, Fintech development, corporate tax avoidance and firm value , *International Review of Financial Analysis* , Volume 97, January 2025, 103765
- 20- Ramzi Benkraiem, Safa Gaaya, Access to finance and corporate tax avoidance: International evidence, *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, Vol, 58, June 2025, 100668
- 21- Xinlan Wang, Nan Wang, Weizhang Sun, Digital transformation and enterprise violation risk: A ‘motivation-opportunity-attitude’ framework , *Heliyon*, Volume 10, Issue 20, 30 October 2024, e39125
- 22- Zhihong Chen a, Ole-Kristian Hope, Offshore activities and corporate tax avoidance , *Journal of Corporate Finance*, Volume 85, April 2024, 102536
- 23- Matthieu Bellon, Era Dabla-Norris, Salma Khalid , Digitalization to improve tax compliance: Evidence from VAT e-Invoicing in Peru , *Journal of Public Economics* , Volume 210, June 2022, 104661
- 24- Christos Kotsogiannis a, Luca Salvadori , E-invoicing, tax audits and VAT compliance , *Journal of Development Economics* , Volume 172, January 2025, 103403
- 25- Meian Chen a, Ke Zhao b, Wei Jin, Corporate digital transformation and tax avoidance: evidence from China, *Pacific-Basin Finance Journal* Volume 85, June 2024, 102400,
- 26- Joan Torrent-Sellens, Digital transition, data-and-tasks crowd-based economy, and the shared social progress: Unveiling a new political economy from a European perspective, *Technology in Society* , Volume 79, December 2024, 102739

- 27- P.K Senyo a, Stan Karanasios, Government-Led digital transformation in FinTech ecosystems, The Journal of Strategic Information Systems , Volume 33, Issue 3, September 2024, 101849
- 28- Fangkun Liu , Gaoxiang Liu, Whether the construction of digital government alleviate resource curse? Empirical evidence from Chinese cities , sciencedirect ,vol 20,2024
- 29- Adrienne DePaul a, Frank Murphy , Tax havens and reputational costs, Journal of Accounting and Economics, Available online 12 December 2024, 101761
- 30- Kaisa Kotakorpi , Tuomas Nurminen , Bearing the burden Implications of tax reporting institutions on evasion and incidence, Journal of Economic Behavior & Organization , Volume 220, April 2024, Pages 81-134
- ١- د. أحمد عبد الصبور دور منظومة الفاتورة الإلكترونية في تحسين أداء مصلحة الضرائب المصرية، مصر المعاصرة ، عدد رقم ٥٥٢ أكتوبر ٢٠٢٣
- ٢- د. متولي السيد متولي، اثر تطبيقات التحول الرقمي علي كفاءة المراجع الضريبي والامتثال الطوعي، دليل تطبيقي بمصلحة الضرائب المصرية ،المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس العدد الثالث، ٢٠٢٣
- ٣- د. أسماء صديق محمد، اثر التحول الرقمي في المنظمة الضريبية علي زيادة فعالية الفحص الضريبي ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس ، العدد ٢ ، ٢٠٢٣
- ٤- د. علي حامد كميل ، اثر التحول الرقمي علي تطوير النظم الضريبية ، المجلة العلمية لبحوث التجارية ،كلية التجارة جامعة السادات ، العدد ٢ ، ٢٠٢٣
- ٥- د. سحر صبحي محمد ، دور رقمه مصلحة الضرائب العقارية في دعم الإيرادات الضريبية ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس ، العدد ٢ ، ٢٠٢٣
- ٦- د.محمد يوسف عبد الرحيم ، اثر التحول الرقمي لمنظومة التحاسب الضريبي في دعم حصيله الإيرادات الضريبية ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس ، العدد ٣ ، ٢٠٢٢
- ٧- د.أحمد السيد كردي ، د. عبير يحي السيد ، دور التحول الرقمي في تحقيق رضا الممولين ،المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ،جامعة عين شمس ، المجلد ٥٤ ، العدد ١ ، ٢٠٢٤

- ٨- د. مبروك محمد السيد نصير، إطار مقترح لاستخدام تكنولوجيا البلوك تشين في تطبيق المعاملة الضريبية للأنشطة الرقمية وصناعة المحتوى بمصلحة الضرائب المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد الرابع - العدد الثاني - الجزء الثاني - يوليو 2023
- ٩- د. مبروك محمد السيد نصير، استخدام برنامج الرقمة الحكومية لمنظومة الإقرارات الالكترونية والفاتورة الالكترونية في تطبيق الفحص الضريبي الالكتروني بمصلحة الضرائب المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد الرابع العدد الأول، الجزء الثاني، يوليو 2023
- ١٠- د. جيهان وحيد أحمد، نموذج مقترح لتطبيق تقنيات المحاسبة الذكية في تفعيل التحصيل الفوري للضرائب دراسة، مجلة العلوم التجارية والبيئية، الجمعية العلمية للدراسات والبحوث التطبيقية، مجلد ٤، العدد ١، ٢٠٢٥
- ١١- د. أحمد سعد محمد، أثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٢٣، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الرابع - العدد الثاني - الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٤
- ١٢- د. هشام أشرف عبد العزيز، دور الذكاء الصناعي في تطوير منظومة الفاتورة الالكترونية للحد من التهرب الضريبي، المجلة الدولية للأدب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٤٧، ٢٠٢٤
- ١٣- د. رانيا هاني رمزي عازر انعكاسات التكامل بين البيانات الضخمة وسلاسل الكتل الرقمية لي ممارسات التجنب الضريبي ومخاطر انهيار أسعار الأسهم في بيئة الأعمال المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد الرابع - العدد الثاني - الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٣
- ١٤- د. ناريمان وصفي عبد المحسن، أثر التحول الرقمي على جودة الفحص الضريبي وانعكاسه على الحصيلة الضريبية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية كلية التجارة - جامعة مدينة السادات، المجلد السادس عشر - العدد الثاني - يونيو ٢٠٢٤
- ١٥- د. أحمد محمد إبراهيم، د. محمد حارس محمد، دور تكنولوجيا البلوك تشين في رقمته التحاسب الضريبي وانعكاساتها علي الامتثال الضريبي، المجلة العلمية للبحوث التجارية، جامعة المنوفية، مجلد ٥١، العدد ٤، ٢٠٢٣
- ١٦- د. محمد موسى علي شحاته، دور تفعيل اليات التحول الرقمي في تحسين كفاءة النظام لضريبي مصري كمرتکز للحد من التهرب الضريبي، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية كلية التجارة - جامعة مدينة السادات، المجلد السادس، العدد ١، ٢٠٢٠

- ١٧- د. رمضان عبد الحميد الميهي ، أثر تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني كأحد آليات التحول الرقمي علي تحسين المنظومة الضريبية المصرية ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية – المجلد الثالث عشر – العدد الثاني - مارس ٢٠٢٢
- ١٨- د. محمود موسى عبد العال ، دور التحول الرقمي للمنظومة الضريبية في الحد من الفروق الدفترية الضريبية ، مجلة البحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، المجلد ١١ العدد ١ ، ٢٠٢٤
- ١٩- د. امانى كمال محمد ، دور تكنولوجيا البلوك تشين كابتكار حديث في التصدي لأساليب الاحتيال المحاسبي ، المجلة العلمية للبحوث التجارية ، كلية التجارة ، جامعة المنوفية ، المجلد ٥٤ ، العدد ٣ ، ٢٠٢٤
- ٢٠- د. رانيا سلطان محمد عبد الحميد ، اثر استخدام تكنولوجيا سلاسل الكتل علي البيئة المحاسبية في مصر ، المجلة العلمية للدراسات التجارية ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، المجلد ٤٧ ، العدد ٢ ، ٢٠٢٣
- ٢١- سارة صلاح السيد ، اثر الذكاء الاصطناعي في الحد من استراتيجيات التخطيط الضريبي التعسفي للشركات متعددة الجنسية ، ملحة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد ، المجلد ٢٥ ، العدد ٤ ، ٢٠٢٤
- ٢٢- د. حسين محمد سليمان، د شرين عبد الله ، اثر المعلومات المستمدة من تكامل سلاسل الكتل والتعلم الآلي كتقنيات للذكاء الاصطناعي في الكشف عن والتقارير عن الاحتيال المحاسبي ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس ، العدد ١، يناير ، ٢٠٢٤
- ٢٣- د. سمير أحمد أبو غابة، د. عفاف السيد بدوي، دور الضرائب الخضراء في الحد من مخاطر السحابة الرقمية وانعكاسها علي دعم الميزة التنافسية لشركات الاتصالات، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بوسعيد ، المجلد ٢٤ ، العدد ١ ، ٢٠٢٣
- ٢٤- د.موني حسن أبو العاطي، دراسة تحليله لأثر انترنت الأشياء في دعم اهداف المحاسبة الخضراء لتحقيق ميزة تنافسية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، العدد ٣، يوليو، ٢٠٢٣
- ٢٥- د. فيصل حشمت سعد عبد الرحمن، نموذج مقترح لقياس أثر تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحقيق الميزة التنافسية بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة سوهاج، المجلد ٣٨ ، العدد ٢ ، ٢٠٢٤
- ٢٦- محمد إبراهيم قامش، اثر التجارة الالكترونية وانشطة صناعة المحتوي علي التحاسب الضريبي، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بوسعيد، المجلد ٢٥ ، العدد ٤ ، ٢٠٢٤ ،

- ٢٧- هدير احمد محمد، العلاقة بين جودة المراجعة والتجنب الضريبي، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارية، جامعة الزقازيق، المجلد ٣٤، العدد ٢، ٢٠٢٤
- ٢٨- د. سوزان جلال عبد الشافي، التهرب الضريبي دراسة بين التشريع المصري والسعودي، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، العدد ٧٨، ٢٠٢١
- ٢٩- د. شيرين نبوي على سعيد، التهرب بالضريبي وسبل مواجهته، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، المجلد ٦٠، العدد ٣، ٢٠٢٤
- ٣٠- د. أحمد طه العربي " دور الذكاء الصناعي في زيادة الإيرادات، الفكر القانوني والاقتصادي، كلية الحقوق، جامعة بنها، العدد ١، ٢٠٢٣
- ٣١- د. علي عباس علي شنن، مدخل مقترح لتنفيذ استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المجال المحاسبي واثره علي دعم وتطوير مهنة المحاسبة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد ٥، العدد ٢، ٢٠٢٤
- ٣٢- د. حسين سيد حسن عبد الباقي: العوامل المؤثرة على رضا الممولين عن منظومة الفاتورة الإلكترونية في مصر دراسة ميدانية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد 6، العدد 3، سبتمبر 2022، ص 237
- ٣٣- د. إبراهيم عبدالله محمد إبراهيم الشرقاوي، دور الفاتورة الإلكترونية في تحقيق مبدأ العدالة في مصر، مجلة النهرين للعلوم القانونية، جامعة النهرين، المجلد ٢٦، ٢٠٢٤
- ٣٤- محمد سامي توفيق، تطوير منظومة الضرائب الرقمية المصرية لرفع كفاءة الفحص الضريبي الشامل كمدخل للحد من التهرب الضريبي، جامعة أكتوبر، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية المجلد ١٥، العدد ٢، ٢٠٢٣
- ٣٥- إيمان حامد نبوي، دور تقنية انترنت الأشياء في تطوير اداء المحاسب الإداري، جامعة أكتوبر، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد ١٤، العدد ٣، ٢٠٢٣
- ٣٦- قانون الإجراءات الضريبية الموحد رقم (٢٠٦) لسنة ٢٠٢٠
- ٣٧- صندوق النقد العربي، رقمه التحصيل الضريبي في الدول العربية ونيو، ٢٠٢١
- ٣٨- قانون الضرائب المصري ٩١ لسنة ٢٠٠٥